



كلية العلوم

القسم :الكيمياء

السنة : الرابعة

المادة : كيمياء عضوية ٤

المحاضرة : السابعة /نظري/ د. سلمان نصر

{{ مكتبة A to Z }}

مكتبة A to Z : Facebook Group

كلية العلوم ، كلية الصيدلة ، الهندسة التقنية

يمكنكم طلب المحاضرات برسالة نصية (SMS) أو عبر (What's app-Telegram) على الرقم 0931497960



# الفصل الخامس

## المجموعات الوظيفية الكيميائية الأساسية CHEMICAL FUNDAMENTAL FUNCTION GROUPS

### 5 - 1 مقدمة

من المهم جداً في الاصطناع العضوي تحديد المجموعات الوظيفية التي قد توجد في مركب ما، وبالتالي البحث عن تفاعلات تحويل هذه المجموعات الوظيفية. وسوف نقدم بعض الاقتراحات، التي قياساً عليها، يمكن إدخال المجموعة الوظيفية في موقع معين بشكل أسهل بكثير من موقع آخر، وبالتالي يمكن لاحقاً عن طريق تفاعلات معينة تحويل هذه المجموعات الوظيفية الحصول على المركب المراد اصطناعه (المركب الهدف) بمرود جيد. سنحاول في هذا الفصل أن نتعرف وبشكل مبسط على أنماط متعددة من التفاعلات التي يمكن استخدامها لتحضير المركب الهدف، وعلاوة على ذلك لا بد من التنويه إلى بعض التفاصيل الهامة لهذه التفاعلات مثل:

### 5 - 2 انتقائية التفاعلات الكيميائية

تتميز المجموعات الوظيفية بكونها تضيفي على النمط النوعي لفعالية المركبات العضوية أهمية كبيرة جداً، ونظراً لكون صفات المجموعات الوظيفية معروفة ، فلا بد من تحديد مكان دخول المجموعة الوظيفية بدقة. يتطلب اصطناع المركب العضوي الذي يحتوي على المجموعات الوظيفية معرفة واضحة لانتقائية كل تفاعل كيميائي

يتطلبه اصطناع المركب الهدف على حدة. ويجب أيضاً اختيار الكواشف التي تتفاعل مع المجموعة الوظيفية المطلوبة فقط دون سواها، ولا بد من حماية بعض المجموعات الوظيفية عن طريق إدخال مجموعات الحماية قبل البدء بالتفاعل إذا كان ذلك ضرورياً والتي سوف تدرس بالتفصيل في الفصل القادم .

### 5-2-1 الانتقائية الموجهة والنوعية الموجهة

يوجد مجموعات وظيفية محددة يمكنها أن تتفاعل وفق أكثر من جهة تفاعلية، كما في حالة الألكينات والألكينات والأرينات بالإضافة إلى مركبات أخرى سوف ننوه عنها في هذا الفصل، حيث يمكن للألكينات والألكينات غير المتناظرة أن تقوم بتفاعلات ضم وفق احد احتماليين وتكون نسبة أحد الاحتماليين مهيمنة بشكل طبيعي (كما في حالة الضم الايوني وفق قاعدة ماركوفنيكوف) (Markovnikov Rule). ويُعدّ الناتج وفق احد الاحتماليين ناتجاً وفق انتقائية موجهة.

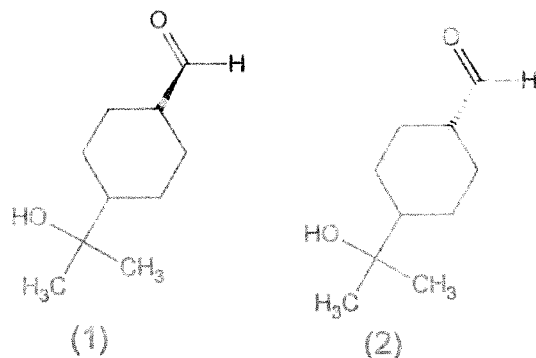
يمكن ملاحظة الانتقائية الموجهة أيضاً في تفاعلات الاستبدال الإلكتروليفية للحلقات العطرية المتجانسة وغير المتجانسة (كمثال على ذلك إن المتبادل الأول الموجود على الحلقة هو الذي يحدد مكان دخول المتبادل الثاني إلى الموقعين أورثو-وبارا- أو إلى الموقع ميتا-). وتلاحظ أيضاً الانتقائية الموجهة في حالة الضم إلى المركبات الكربونيلية  $\alpha, \beta$ - غير المشبعة.

نقصد بالتوجه النوعي تلك التفاعلات التي يكون فيها الناتج مركباً واحداً فقط أو عندما يكون التفاعل وفق توجه انتقائي عالٍ جداً (ليست بالضرورة 100%)

### 5-2-2 الانتقائية الفراغية والنوعية الفراغية

تؤدي الانتقائية الفراغية دوراً هاماً جداً في التفاعلات البيولوجية والدوائية، بحيث ينتج عن هذه التفاعلات مركبات ذات فعالية بيولوجية يمكن استخدامها كمركبات دوائية، فمثلاً مركب هيدروكسي الدهيد المقرون (1) يمتلك رائحة طيبة وقوية ولذلك فهو يستخدم في صناعة العطور، بينما الايزومير المفروق (2) فليس له لا رائحة ولا طعم.

نلاحظ الانتقائية الفراغية عندما ينتج من تفاعل معين مركب ما يتمنع بخاصة الايزوميرية الفراغية (يتشكل ايزوميرين) ولكن في النهاية يسيطر ايزومير واحد فقط اقصي حالة مثالا السابق إذا أعطى تفاعل ما الايزومير (1) وليس المزيج (1) و (2) فنقول ان التفاعل ذو انتقائية فراغية.



أما عندما يتشكل ايزومير واحد فقط فيدعى ذلك التفاعل بأنه ذو نوعية فراغية. ويمكن للايزوميرات الفراغية أن تكون متماكبات فراغية هندسية (المتماكب - E و - Z). ويُعدّ تفاعل الحذف الذي يعطي الألكينات ذا نوعية فراغية إذا تم وفقاً للآلية  $E_2$ ، وليس بالضرورة أن يكون ذا انتقائية فراغية إذا تم وفقاً لشروط الآلية  $E_2$ . بينما الألكينات الأخرى التي تتشكل من خلال تفاعلات الضم على الألكينات فيمكن أن تعطي أحد المتماكبين (-E أو -Z) أو كلا المتماكبين معاً وذلك بحسب الكاشف المستخدم.

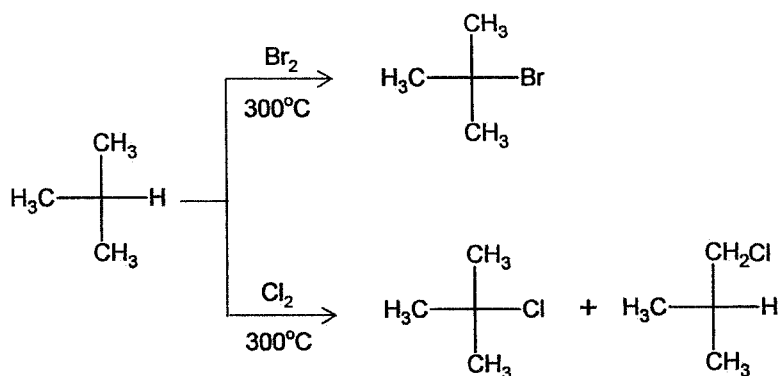
ومن ناحية أخرى فإن انتقائية التفاعل الفراغية يمكن أن تنتج عن وجود مركز فراغي غير متناظر سواء في الناتج أو في المادة الأولية أو في الاثنين معاً. ويولد كل تفاعل مركزاً فراغياً (ذرة كربون غير متناظرة) بحيث يستطيع المركز الكيرالي الجديد أن يمتلك أحد التمثيلين الفراغيين -S أو -R. في حال كون الركازة لا تمتلك مركزاً فراغياً وإذا امتلك الناتج زوجاً من المتماكبات (Enantiomers) التي عادة تكون بنفس النسبة يطلق عليه اسم المزيج الراسمي.

من ناحية ثانية عندما تمتلك الركازة مركزاً غير متناظر فإنه يتوقع أن ينتج عن التفاعل متماكبان فراغيان غير متخيلين يدعيان (مركبين ديا ستيريين) ليس بالضرورة

بنفس النسبة، وتصادف مثل هذه الحالات في تفاعلات الضم إلى المركبات الكربونيلية وأيضاً في تفاعلات الضم إلى الألكانات انظر الجدول (5-1) الذي يوضح بعض التفاعلات ذات الانتقائية الفراغية. وسوف نتعمق بهذه الدراسة على بعض المجموعات الوظيفية الأساسية التالية.

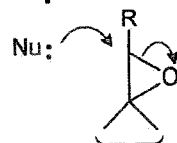
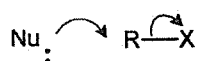
### 5-3 الألكانات

تتميز الألكانات، كما هو معروف للجميع، بأنها مركبات غير فعالة تجاه الالكتروفيلات والنوكليوفيلات على حد سواء. ولكن يمكن للألكانات أن تتفاعل وفقاً لآلية جذرية كما في تفاعلات الهلجنة، ولكن من ناحية أخرى تُعدّ التفاعلات الجذرية غير مرغوب فيها بسبب عدم القدرة على التحكم بنواتج هذه التفاعلات. ونظراً للفعالية العالية التي يمتلكها جذر  $\text{Cl}^\bullet$  بالمقارنة مع جذر  $\text{Br}^\bullet$  فإن تفاعل الكلورة يتم بانتقائية أقل من تفاعل البرومة، وبالفعل يتشكل 2-بروميد-2-ميثيل البروبان من خلال تفاعل بروم-2-ميثيل البروبان عند الدرجة  $300^\circ\text{C}$ ، في حين ناتج الكلورة هي مزيج بنسبة (1:2) من 1-كلوريد-2-ميثيل البروبان و 2-كلوريد-2-ميثيل البروبان.



من ناحية أخرى فإن إعادة ترتيب الجذور الوسطية تتم بشكل قليل جداً بالمقارنة مع

### Substitution: S<sub>N</sub>2

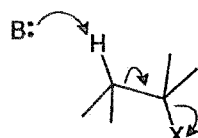


S<sub>N</sub>2 with neighbouring group participation

Inversion at chiral center under attack

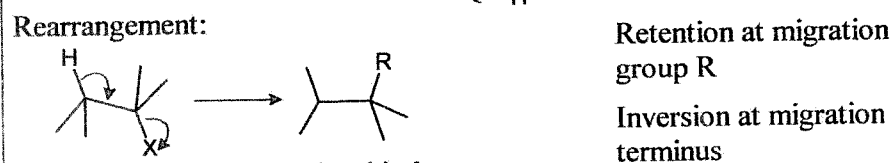
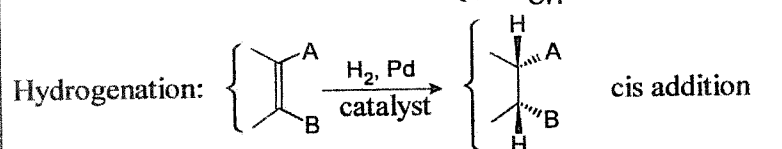
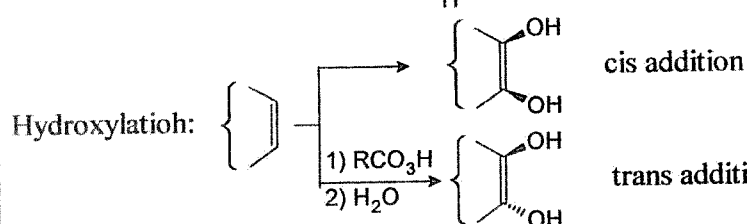
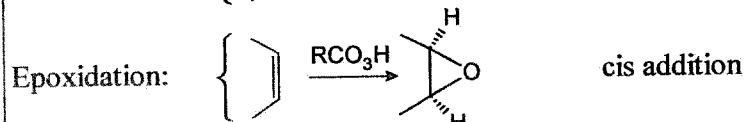
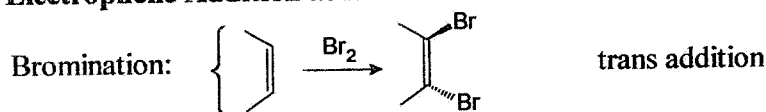
Retention at chiral center under attack

### Elimination: E2



Anti-participation arrangement of H and X

### Electrophelic Addition at Alkenes

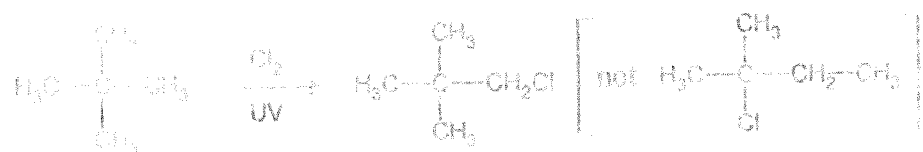


Reaction not involving the chiral center  
Any reaction

Inversion at migration terminus

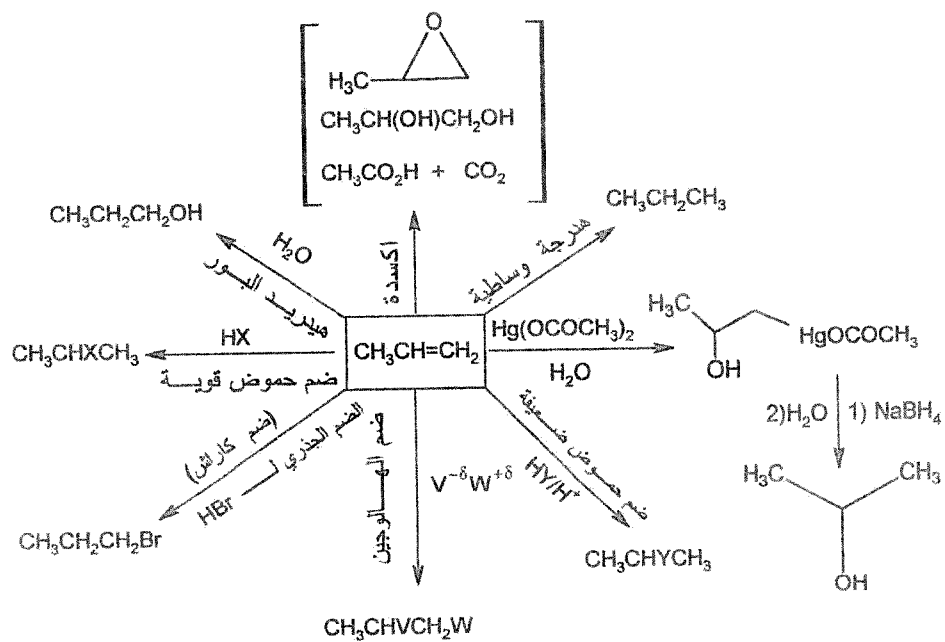
Retention

مثالها من الكربوكاتيونات، وبالتالي يتشكل 1-كلوريد-2،2-ثنائي إيثيل البروبان  
نقط كنانج تفاعل كلورة مركب 2،2-ثنائي إيثيل البروبان.



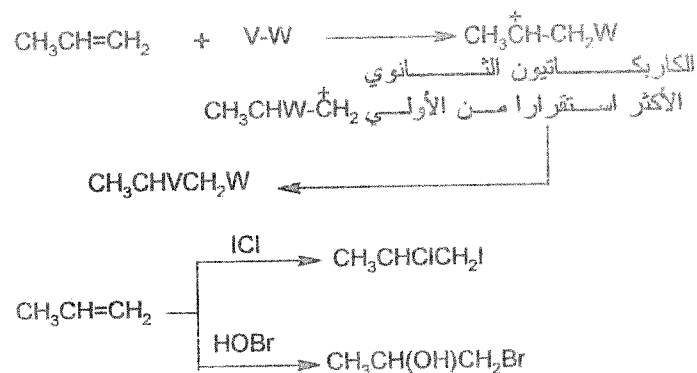
على معنى الأكتيات تمتلك الأكتيات هيرو المتطرفة هوكن نام زاندا ، بالاشتراك مع البروفيسور المتوكليز أبلية والاكز وعلية ، وينتج عن هذه التفاعلات نواتج ذات أهمية فراغية وموجبة عاليين ، وينتج ذلك بالرابطة المبرمجة (C-C) في حالة (C-C) في دور المجاورة لهذه الرابطة كما في حالة الأبلية.

تتمتع طاعلات الأكاسات مع الكرومات الإلكترونية بأهمية كبيرة جدا وخاصة في  
مجال الطب حيث ان هناك علاقة قوية بين هذه الطاعلات وبين الأمراض التي تصيب  
الجهاز الهضمي خاصة مرض سرطان المعدة. ويمكن أيضا طاعلات هذه المركبات  
في الأغذية من المتناثرة حيث يتم ذلك بواسطة طاعلات خاصة في  
مجال الطب.



### المخطط (1)

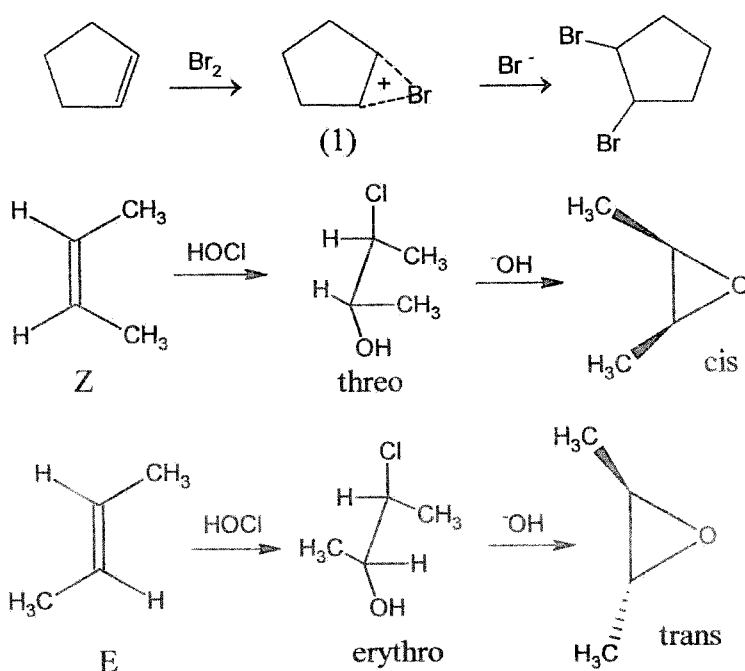
متناظر إلى رابطة مضاعفة غير متناظرة فإن القسم الموجب من الكاشف (الإلكتروفيل) ينضم إلى ذرة كربون الرابطة الثنائية الأقل استبدالاً (الأكثر هيدروجينياً)، بينما ينضم القسم السالب من الكاشف (النوكليوفيل) إلى ذرة كربون الرابطة الأكثر استبدالاً (الأقل هيدروجينياً):





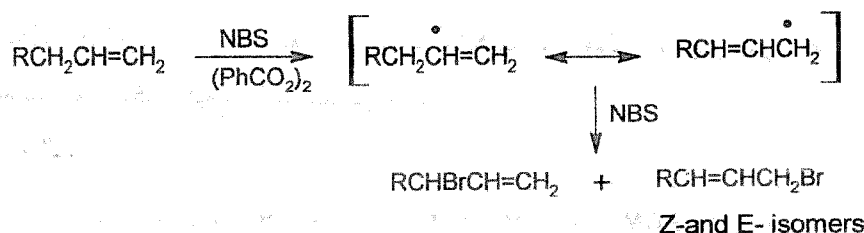
نلاحظ أنه في تفاعل ضم الماء عبر مرحلة هيدريد البور يكون ناتج التفاعل في النهاية بعكس قاعدة ماركونيكيك بالرغم من كون مرحلة ضم البوران تتم وفق قاعدة ماركونيكيك. أما في حالة ضم HBr فان التفاعل يتم وفقاً لقاعدة ماركونيكيك فقط عندما يكون الألكن نقياً جداً، والملاحظ أيضاً أن استخدام فوق الاوكسيد يمنع التلوث.

إن أيون الهالونيوم (1) المسكّل كمركب وسطي في تفاعلات الألكن مع كل من الهالوجين وحمض هيبوهالوجين يتفاعل مع النوكليوفيلات معطياً ناتج الضم ترانس، أما في حالة حمض هيبوهالوجين فان ناتج الضم هو ترانس- هالوجين - كحول (هالوهيدرينات)، الذي يتحول فور تشكله في وسط قلوي إلى الأوكسيران (الايوكسيدات) :



نلاحظ من خلال التفاعل السابق أنه إذا بدأنا بالممكّاب Z فالناتج هو الممكّاب cis، أما إذا بدأنا بالممكّاب E فالناتج هو trans. يمكن لتفاعل برومة الألكينات أن يتم في موقع

الأليلي حيث تكون الرابطة كربون - هالوجين مجاورة للرابطة الثنائية كربون - كربون، ويمكن أيضاً للهيدروجينات الأليلية أن تؤكسد وتهلجن. بالرغم من أن معظم تفاعلات المهلجنة تتم وفقاً للآلية الجذرية، فإن التفاعلات الأيونية تتم أيضاً. يعدُّ N - بروم السكسينيميد (NBS) من العوامل المهلجنة الأكثر استخداماً والذي يتميز بقدرته على إجراء تفاعل استبدال على ذرة كربون مجاورة للرابطة دون المساس بهذه الرابطة، ويلاحظ تشكل جذر الأليل كمركب وسطي وبالتالي يتشكل مزيج من النواتج.



## 5-5 الألكينات

من أهم التفاعلات التي تقوم بها الألكينات هي تفاعلات الضم الإلكتروفيلية ومنها تفاعلها مع الهالوجينات والحموض الهالوجينية وكذلك الحموض الأخرى، ومن ناحية ثانية يُعدُّ تفاعل الهدرجة أيضاً من التفاعلات الهامة جداً. تُعدُّ الألكينات الطرفية حموضاً ضعيفة، وبالتالي فإن الأيونات المشتقة منها تمتلك أهمية كبيرة في الاصطناع العضوي كإحدى طرق تشكيل الرابطة كربون-كربون.

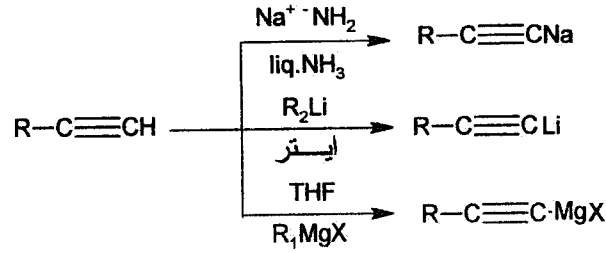


### 5-5-1 تفاعلات الألكينات الطرفية مع النوكليوفيلات

I. مشتقات الصوديوم والليثيوم والمغنيزيوم:

نظراً لامتلاك الألكينات الطرفية على هيدروجينات حامضية، فعند معالجتها بأساس قوي يتشكل الكاربانيون (Carbanion)، الذي بدوره يتفاعل مع المعادن مشكلاً

## الأسيتلينيدات المعدنية:

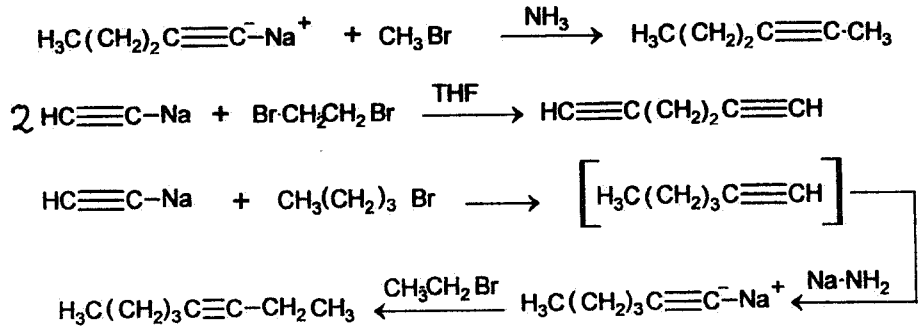


بالرغم من كون هذه النوكليوفيلات أقل فعالية مقارنةً مع كل من مركبات الكيلات أو اريلات الليثيوم أو من كواشف غرينيارد الألكيلية أو العطرية، فهي قادرة على القيام بتفاعلات مع الإلكتروليفيلات كما سنرى لاحقاً.

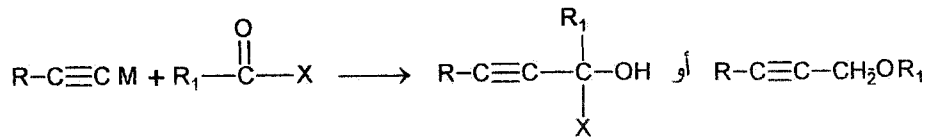
1. الألكلة:



أمثلة:

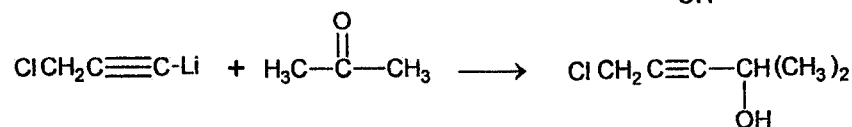
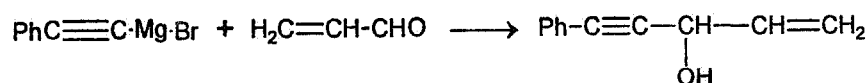
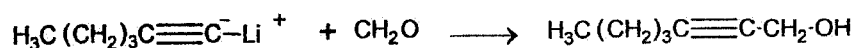


2. التفاعل مع المركبات الكربونيلية :

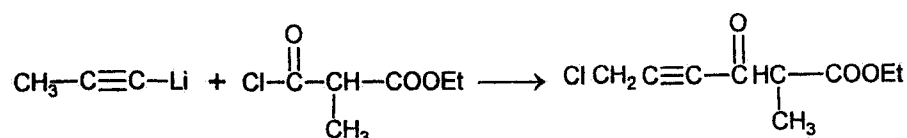


حيث: X = H or Alkyl.

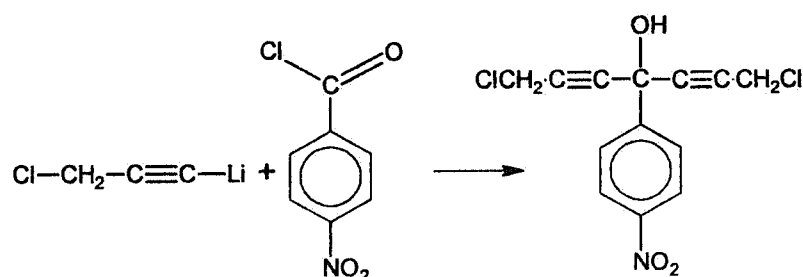
أمثلة:



وتتم الأسيلة في حالة خاصة كما يلي:



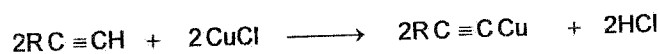
ولكن لابد من الإشارة إلى أن مثل هذه التفاعلات لا تتم بمرئود جيد (في حالة مثالنا التالي 36%) هذا من ناحية، وكذلك قد لا تتوقف مثل هذه التفاعلات عند مرحلة الكيتونات من ناحية ثانية:



وبالتالي يفضل إجراء تفاعلات الأسيلة بواسطة استيلينيدات النحاسي .

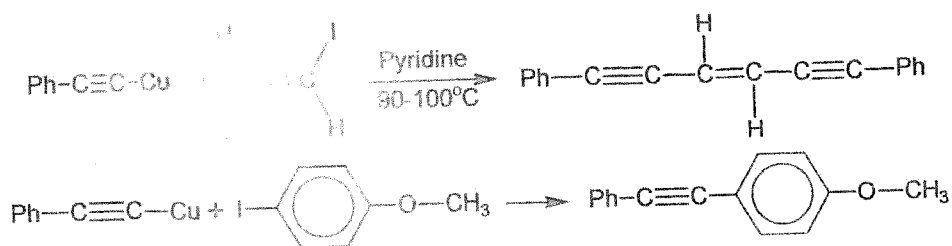
## II. استيلينيدات النحاسي:

تعد استيلينيدات النحاسي من المركبات السهلة التحضير والأكثر استقراراً من الكيالات أو أريلات النحاسي (مع بعض الاستثناءات). تحضر هذه الاستيلينيدات من خلال تفاعل الاستيلينات الطرفية مع كلوريد النحاسي:

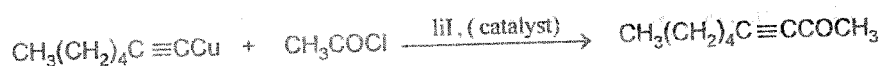


تتمتع استيلينيدات النحاسي بأفضلية أكثر من مشتقات الصوديوم والليثيوم والمغنيزيوم وذلك عند استخدامها في هذه التفاعلات التالية :

(a) استبدال الهالوجين من موقع غير فعال:

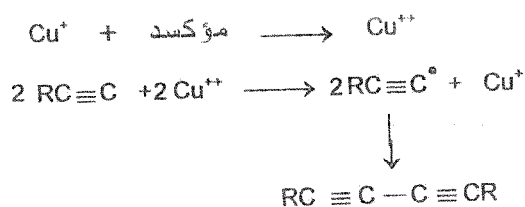


(b) تحويل كلوريد الحمض إلى كيتون وفقاً لما يلي:

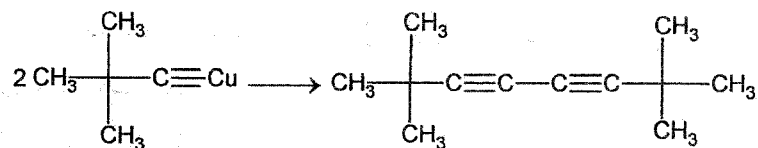
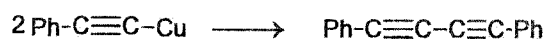
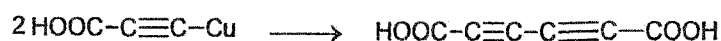


(c) تفاعلات الأزواج التي تعطي ثنائي الاستيلينيدات المترافقة:

في حالة الديينات المتناظرة يستخدم زوج من المؤكسدات، حيث يحول الألكين أيضاً في هذه الحالة بواسطة المشتق النحاسي والمؤكسد (مؤكسد  $\text{Cu}^+$ )، وعادة يتم ذلك بواسطة الأوكسجين نفسه (تفاعل أزواج غلاس)، أو من خلال المعالجة بخلات النحاس بوجود البيريدين (تفاعل أزواج إيفلين):



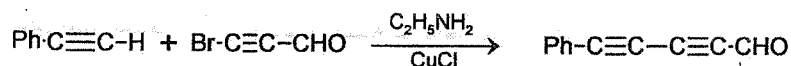
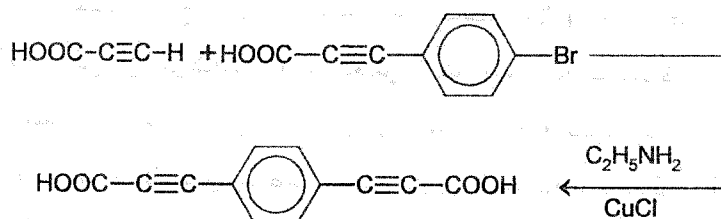
على سبيل المثال:



أما من أجل اصطناع الديينات غير المتناظرة فيتم ذلك بتفاعل استيلينيد النحاسي مع 1- هالو الألكين (تفاعل ازدواج كاديوت - شودكيز)، حيث يحضر استيلينيد النحاسي حديثاً:



وكمثال عن هذه التفاعلات نذكر :



## 5-6 الملاحظات العطرية

يتمتع البنزن وأقرانه من المركبات العطرية بخواص معينة تميزه عن الفحوم الهيدروجينية غير المشبعة التي تحتوي على ثلاث روابط مزدوجة مترافقة. حيث إن

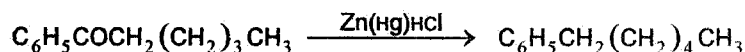
الحلقة ثابتة وتتميز بطاقة طنين تقدر بحوالي 36 cal/mol، وبالتالي تحتاج تفاعلات الضم إلى الحلقة العطرية إلى طاقة مرتفعة تقارب طاقة الطنين وينتج عن ذلك فقدان الحلقة لخواصها العطرية. وتُعدّ تفاعلات التبادل ذات أهمية أكثر من تفاعلات الضم والحذف، وخصوصاً تفاعلات التبادل الإلكترونية التي تستخدم في الاصطناع العضوي بشكل كبير جداً.

تتم هلجنة الحلقة العطرية بوجود حموض لويس التي تساهم في تشكيل  $Br^+$  (Bromonium ion) والذي بدوره يهاجم الحلقة العطرية ومن أهم تفاعلات الهلجنة تفاعل الكلورة والبرومة، أما اليود فهو غير كاف في حالة البنزن ويحتاج التفاعل إلى وجود عامل مؤكسد وضمن وسط حمضي، أما بالنسبة إلى التولوين فيمكنه التبادل مع البروم باستخدام أحادي كلور البروم بوجود أكسيد الزنك. يمكن استخدام تفاعل برتنة البنزن في رسم جزيئة البنزن بالدوتيريوم أو الترتيوم. يمكن استخدام تفاعل برتنة البنزن في دسم جزيء البنزن بالديتيريوم أو الترتيوم.

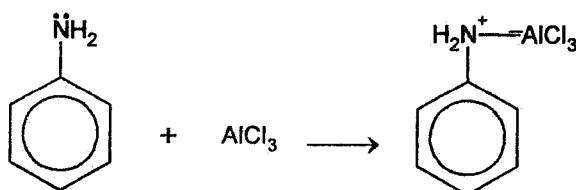
يُعدّ تفاعل نترجة البنزن من التفاعلات الجيدة لأنها سهلة التحول إلى زمر وظيفية آخر كما سنرى في الفصل التالي، حيث يتم إدخال هذه الزمرة إلى الحلقة العطرية باستخدام مزيج النترجة المكون من حمض الأزوت وحمض الكبريت، ولابد من الإشارة إلى أن مركبات النترو العطرية هامة جداً حيث تستخدم كمادة أولية في تحضير مشتقات عطرية أخرى. يقوم البنزن بتفاعل سلفنة حيث يتفاعل البنزن ببطء مع حمض الكبريت وبالتسخين معطياً حمض بنزن السلفونيك، وتتطلب آلية هذا التفاعل تشكيل بلا ماء حمض الكبريت  $SO_3$  أولاً، ويتم تفاعل السلفنة بسهولة ويسر إذا استخدم حمض الكبريت المدخن الذي يحتوي نسبة مرتفعة من  $SO_3$ .

تتم أسيلة البنزن بواسطة تفاعل فريدل - كرافت ويتم الحصول على جذر الأسيل  $RCO-$  من الحموض الكربوكسيلية ومشتقاتها مثل هاليد الأسيل أو بلاماء الحمض الكربوكسيلي. إن شرجبة الأسيليوم (Acylium Ion) تتشكل بسهولة بوجود كلوريد الألمنيوم كوسيط ثم تهاجم الحلقة العطرية، لا بد من الإشارة إلى أن مجموعة الأسيل -  $RCO$  مخملة للحلقة العطرية وبالتالي يدخل جذر أسيل واحد، ويُعدّ تفاعل الأسيلة من

أهم الطرق المستخدمة في تحضير الكيتونات التي تضم مجموعة كربونيلية مرتبطة مباشرة في الحلقة العطرية، ويمكن تحضير سلاسل الكيلية طويلة نسبياً عبر هذا التفاعل وذلك بإرجاع كليمنسون (Clemmenson reduction) للكيتونات العطرية الموافقة:



وتأتي أهمية هذا التفاعل من أنه لا يمكن تحضير مثل هذه المركبات بالألكلة المباشرة للحلقة العطرية. أما تفاعلات الألكلة فهي منشطة للحلقة العطرية لأن ألكيل البنزن الناتج بتفاعل الألكلة أكثر فعالية من البنزن نفسه عند إجراء تفاعل الألكلة عليه، حيث تتم ألكلة الحلقة العطرية بتفاعلها مع هاليد الكيل وبوجود حموض لويس مثل  $\text{AlCl}_3$  أو  $\text{FeBr}_3$ ، وتجدر الملاحظة إلى أن تفاعل الألكلة يترافق مع إعادة ترتيب لهاليد الألكيل أو الكاربوكاتيون قبل حدوث التفاعل، وفي حال احتواء الحلقة على مجموعة ساحبة للإلكترونات مثل ( $-\text{NO}_2$ ,  $-\text{COOH}$ ,  $-\text{SO}_3\text{H}$ , ..... ) تعطي مردوداً ضئيلاً من ناتج الألكلة كما أن وجود مجموعة مثل ( $\text{NR}_2$ ,  $\text{NHR}$ ,  $\text{NH}_3$ ) في الحلقة العطرية تعيق هذا التفاعل لأنها تقدم زوجاً إلكترونياً إلى حمض لويس مما يمنعه من تشكيل الكاربوكاتيون، كما في المثال التالي:



#### 5-6-1 تفاعلات السلسلة الجانبية على الحلقة العطرية

تتعلق هذه التفاعلات بطبيعة المتبادل، أي بنوع المجموعة الوظيفية المرتبطة بالحلقة العطرية، فتتم هلجنة الزمر الألكيلية باستخدام الأشعة فوق البنفسجية وفق آلية جذرية:

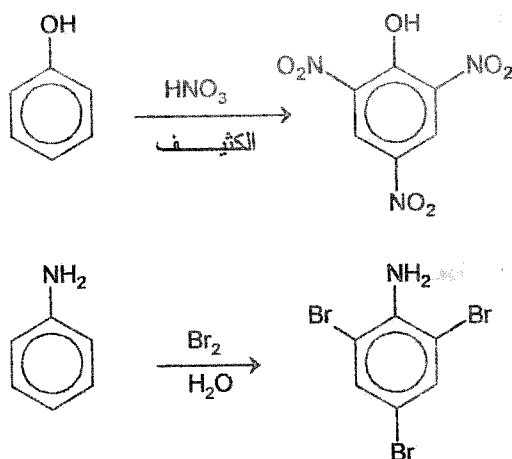


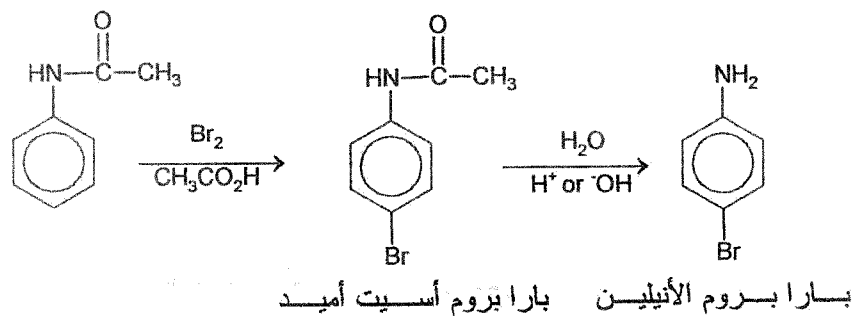


ولا بد من الإشارة إلى أنه يستفاد من تفاعل كلورة السلسلة الجانبية بتحضير المركبات الكحولية الكربونية الكاربوكسيلية. يمكن أيضا أكسدة السلسلة الألكيلية الجانبية تحت تأثير برمنغنات البوتاسيوم وينتج عن ذلك الحموض الكاربوكسيلية العطرية (أما التولوين فيؤكسد بأوكسيد المنغنيز في وسط حمضي ليعطي البنزالدهيد).

## 5-6-2 تأثير المتبدلات على التوجيه

عندما تتعرض الحلقات البنزينية المستبدلة لهجوم كاشف الكتروليفي فإن المجموعات المرتبطة بهذه الحلقة العطرية سوف تؤثر على الفعالية وعلى توجيه التفاعل نحو مواقع معينة من الحلقة، ويمكن تصنيف المجموعات الوظيفية في الحلقة إلى مجموعتين تبعا لتأثيرها على الفعالية. فالمجموعات التي تجعل الحلقة أكثر فعالية من البنزن تدعى بالمجموعات الوظيفية المنشطة (activating groups)، وتدعى المجموعات تلك التي تجعل الحلقة العطرية أقل فعالية من البنزن بالمجموعات المخملة للحلقة (deactivating groups) كما يمكن تصنيفها إلى مجموعات توجه التفاعل إلى الموقعين أورثو- (ortho) وبارا- (para)، ومجموعات آخر توجه نحو الموقع ميتا- (meta) كما هو موضح في الجدول (5-2). ومن الأمثلة على هذه التفاعلات نذكر:





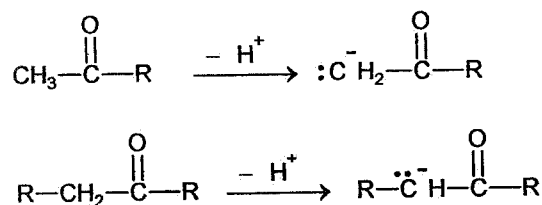
الجدول (5-2): تأثير المتبادلات على سرعة التفاعلات وتوجيهها.

| المتبادل                                  | توجيه المتبادلات<br>(الاستبدال الإلكتروفيلي) | سرعة التبادل مقارنة<br>مع البنزن |
|-------------------------------------------|----------------------------------------------|----------------------------------|
| الكيل أو أريل                             | p,o                                          | أسرع                             |
| -OR,-OH                                   | p,o                                          | أسرع                             |
| -NR <sub>2</sub> , -NHR, -NH <sub>2</sub> | p,o                                          | أسرع                             |
| الهالوجين                                 | p,o                                          | مماثل أو أبطأ                    |
| -CO-                                      | m                                            | أبطأ                             |
| -CN                                       | m                                            | أبطأ                             |
| -NO <sub>2</sub>                          | m                                            | أبطأ                             |
| -SO <sub>3</sub> H                        | m                                            | أبطأ                             |
| -CF <sub>3</sub>                          | m                                            | أبطأ                             |

## 5-7 استقرار الكربانيون والنوكليوفيلات المناسبة

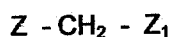
تأتي أهمية تفاعلات الكربانيون في الاصطناع العضوي من كونها إحدى الطرق الهامة لاصطناع الرابطة كربون - كربون، وبالتالي لابد من دراستها بالتفصيل.

إن الشرط الأساسي لاستقرار الكربانيون وجود مجموعة ساحبة للإلكترونات (M-) في الموقع α (في جواره)، ومن أهم هذه المجموعات مجموعة الكربونيل التي يمكن كتابتها على شكل أيون الإينولات:

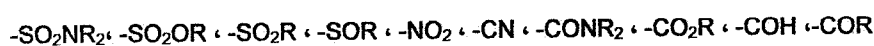


### 5-7-1 الكربانيون المستقر بمجموعتين (-M)

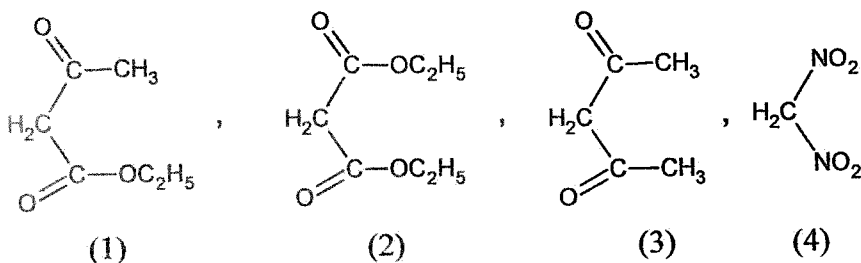
تلاحظ في هذه الحالة وجود مجموعة مثل  $(-\text{CHR}-)$  أو  $(-\text{CH}_2-)$  محاطتين بمجموعتين (-M) صاحبتين للالكترونات، وكثيرا ما نطلق اسم مركبات الهيدروجين النشط أو مركبات الميثيلين النشطة على استر المألونات واستر اسيتو خلات ومركبات مشابهة أخرى وذلك لأنها تخضع عند معاملتها بقلوي لحذف بروتون وينتج عن ذلك أنيون مستقر نتيجة تشكل الصيغ الطينية (لعدم تموضع الشحنة السالبة) وبالتالي تعتبر هذه المركبات حمضية:



(حيث  $\text{Z}$  و  $\text{Z}_1$  مجموعتان صاحبتان للالكترونات). ومن المجموعات الساحبة للالكترونات المألوفة والتي تجعل من عملية تشكل الكربانيون ممكنة نذكر:

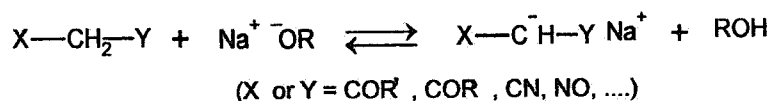


فمثلاً يُعد ثنائي نثرو الميثان ( $1pKa = 4$ ) أكثر حموضة من حمض الخل، وكذلك فإن مركب بنتان ديون 4,2 حمضي أيضاً ( $2pKa = 9$ )، وهو أكثر حموضة من الفينول:



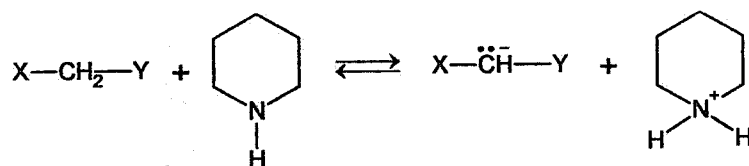
تُعدّ مثل هذه المركبات وكذلك المشابهة لها ذات أهمية كبيرة جداً في الاصطناع العضوي وأهمها ثنائي مالونوات الايتيل (2) واستو خلات الايتيل (1) اللذان يمتلكان قيمة (  $pK_a \leq 13$  ). ومن وجهة نظر الاصطناع العضوي هناك نقطتان هامتان، هما:

i. يمكن بسهولة نزع البروتون من هذه المركبات باستخدام إيتوكسيد الصوديوم (حيث  $PK_a$  للإيتانول تبدأ من 18)، أو بجعل المعادلة المتوازنة التالية تنزاح بسرعة نحو اليمين:



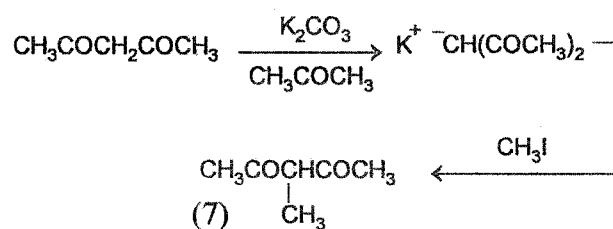
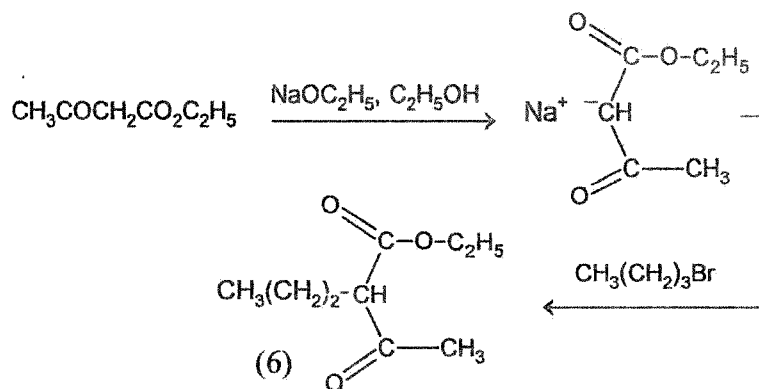
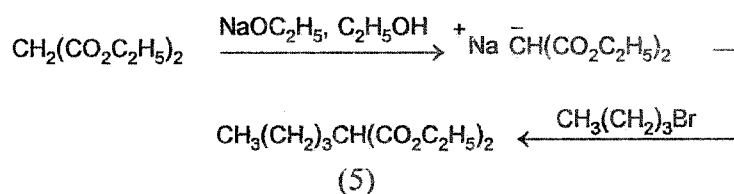
يمكن تشكيل الكاربانيونات من المركبات التي تحتوي على هيدروجينات نشيطة (وجود مجموعتين صاحبتين للالكترونات محاطة بـ X و Y كما في المثال السابق) وذلك باستخدام قلوي شرط أن يكون نوكلوفيلًا جيدًا، ولا ينصح باستخدام أنيون الهيدروكسيد كقلوي في حالة ثنائي مالونوات الايتيل وذلك لحدوث حلمة الاستر غالباً.

iii. يمكن أيضاً حذف البروتون من هذه المركبات بواسطة الأسس العضوية مثل البيريدين ( $pK_a \approx 11$ ):

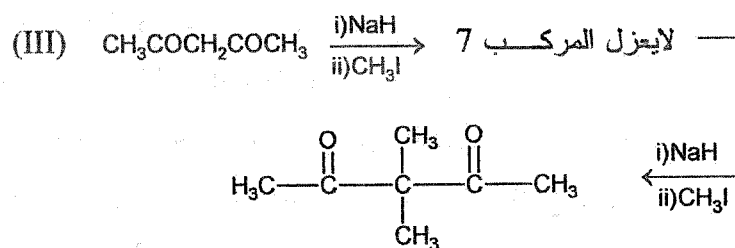
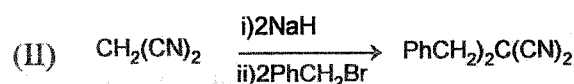
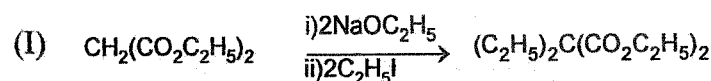


## 5-7-2 ألكلة الكاربانيونات

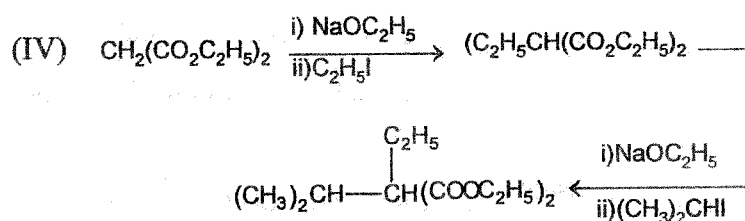
يُعدّ تفاعل ألكلة الكاربانيونات باستخدام العامل المؤكّل من التفاعلات البسيطة نسبياً، ونذكر فيما يلي بعض الأمثلة عليها:



تُعد هيدروجينات هذه المجموعة  $\text{CH}_2$  (في مركب أسيتو خلات الإيثيل) حمضية جداً نظراً لكونها تقع في الموقع  $\alpha$  بالنسبة لمجموعتي الكربونيل وبالتالي باستخدام قلوي ضعيف مثل  $\text{K}_2\text{CO}_3$  في الأسيتون يمكن تشكيل الكاربانيون ومن ثم إنجاز تفاعل الألكلة. إن المركبات السابقة (5، 6، 7) تمتلك أيضاً هيدروجينات حامضية (واقعة في الموقع  $\alpha$  بالنسبة إلى مجموعتي كربونيل وبالتالي يمكن الاستمرار بعملية الألكلة الثانية. تجدر الإشارة إلى أن الألكلة الثانية أصعب من الألكلة الأولى وذلك بسبب الإعاقة الفراغية الكبيرة، ويمكن من ناحية أخرى إنجاز الألكلة الثانية إذا تمت عمليتا الألكلة (الأولى والثانية) في آن واحد :



أما في حالة كون جذري الألكيل مختلفين، فيجب إدخال هذه الجنور بشكل تدريجي.  
مثل:



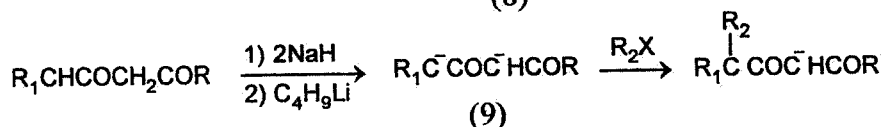
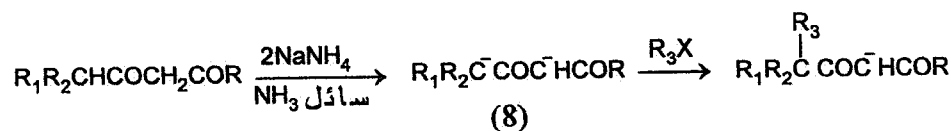
تعد الأمثلة الأربعة من التفاعلات الهامة وبالتالي لابد من دراستها بالتفصيل:

أ. إن تفاعلي (I) و (II) درسا منذ فترة طويلة حيث ينحصر الاختلاف فيما بينهما في طبيعة القلوي المطلوب استخدامه (يستخدم هيدريد الصوديوم في دي ميثيل سلفوكسيد كمحل في الحالة الثانية والسبب في ذلك أن أيون الايتوكسيد هو المسؤول عن مهاجمة مجموعة السيانيد.

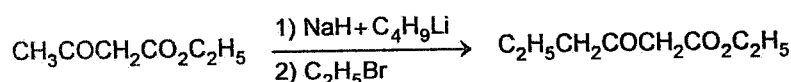
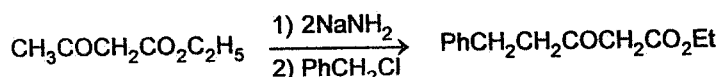
نلاحظ أيضا أن كلا التفاعلين السابقين (ثنائي مالونوات الايتيل ومالونوات النتريل) يحتاج إلى مكافئين من القلوي لكي يتم ضم العاملين المؤلكلين. لابد من التأكيد على أنه في حالة تفاعل ثنائي مالونوات الايتيل مع مكافئين من ايتوكسيد الصوديوم لا

يتشكل ثنائي أنيون وإنما مزيج من أحادي كاربانيون مع الايتوكسيد ومن ثم ينضم العامل المؤكسد (C<sub>2</sub>H<sub>5</sub>I) إلى الكاربانيون. وهنا يمكن للطالب أن يتساءل لماذا لا يتفاعل الايتوكسيد مع الهاليد في هذه الحالة، والجواب هو في الحقيقة أن الايتوكسيد يُعد أكثر قلوية من الكاربانيون في هذه الشروط، ومن ناحية ثانية إن الكاربانيون أيضا هو نوكلوفيل قوي جداً. وتجدر الملاحظة أنه في تفاعل الألكلة يتشكل أحادي الألكلة أولاً ومن ثم يتشكل ثنائي الألكلة (التفاعل على مرحلتين).

b. إن المهم في التفاعل (III) (المثيلة الثنائية لمركب بنتان ديون 4,2) إيجاد القلوي المناسب، ففي حال استخدام كربونات الصوديوم (التي استخدمت سابقاً) لا يمكنها أن تحذف بروتون (أن تشكل الكاربانيون) من المشتق 3-ميتيل (7)، أما استخدام ايتوكسيد الصوديوم فهو أمر غير مرغوب به لأنه يمكن أن يتفاعل كنوكلوفيل مع مجموعة الكربونيل، لذلك يستخدم في هذه الحالة هيدريد الصوديوم وفي هذا التفاعل وعلى عكس التفاعلين السابقين فإن المركب الوسيط أحادي الألكيل يكون غير قابل للعزل. لا بد من الإشارة إلى بعض الاستنتاجات في هذه القضية وهي: إن الطريقة التدريجية تعطي ببساطة مردوداً جيداً هذا من ناحية.

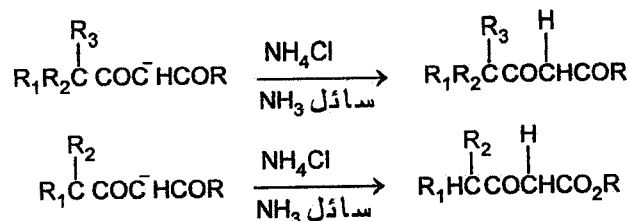


أمثلة:



من ناحية أخرى فإن مفاعلة مركبات ثنائية الكيتون مثل البنتان ديون 4,2، ومركبات

$\beta$ -كينو استر مثل أسيتو خلات الايتيل، مع مكافئين من القلوي شريطة كون القلوي أكثر قوة (مثل أميد الصوديوم أو هيدريد الصوديوم) لإعطاء ثنائي أنيون (8 و 9) واللذين يحدث لهما تفاعل الألكلة بشكل مفضل على ذرة الكربون الخاطئة أي تحدث الألكلة على ذرة الكربون الطرفية بدلاً من الداخلية. وهذا كما يبدو ناتج عن القلوية العالية (والقدرة النوكلوفيلية العالية) للأنيون الكربوني الطرفي. بعد إتمام تفاعل الألكلة الأحادية، فيكتسب الأنيون المتبقى بروتونا إذا أضيف إليه كلوريد الأمونيوم وفقاً للمخطط التالي:

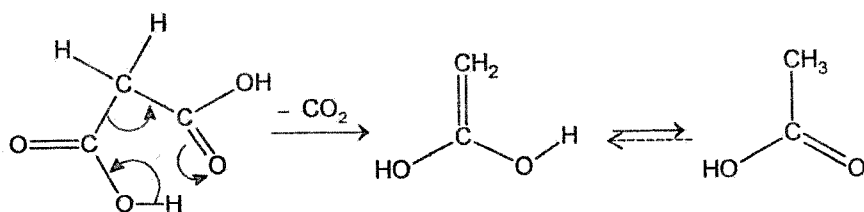


في التفاعل (IV) الذي يمثل الكلة ثنائي مالونوات الايتيل بمجموعتي الكيل مختلفتين، يطرح السؤال التالي للمناقشة: بأي ترتيب سوف تدخل مجموعتا الإلكيل. في هذه القضية الترتيب غير مهم ودائماً تدخل المجموعات الصغيرة أولاً، أما إذا قمنا بإدخال المجموعات الكبيرة أولاً فسوف تحدث إعاقة فراغية مما يؤدي إلى منع حدوث الألكلة الثانية. أما إذا كانت مجموعتا الإلكيل مختلفتين بالفعل الإلكتروني التحريضي الموجب (+I) فيفضل إدخال المجموعة الأقل تحريضاً، لأنه في حال أدخلنا المجموعة ذات الفعل التحريضي الأعلى فتصبح عندها عملية حذف البروتون من الكيل استر المألونوات من أجل الألكلة الثانية صعبة جداً.

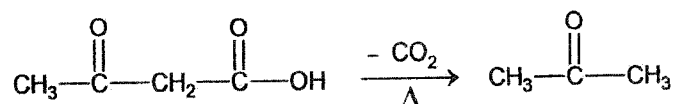
### 5 - 7 - 3 تفاعلات حلمهة نواتج الألكلة

تعدُّ كيمياء حمض المألونويك  $CH_2(CO_2H)_2$  و  $\beta$ -كينو الحمض مثل أسيتو حمض الخل  $CH_3COCH_2CO_2H$  ذات أهمية خاصة وذلك لسهولة نزع الكربوكسيل (نزع  $CO_2$ ) وذلك بالتسخين حتى الدرجة 120 مئوية:

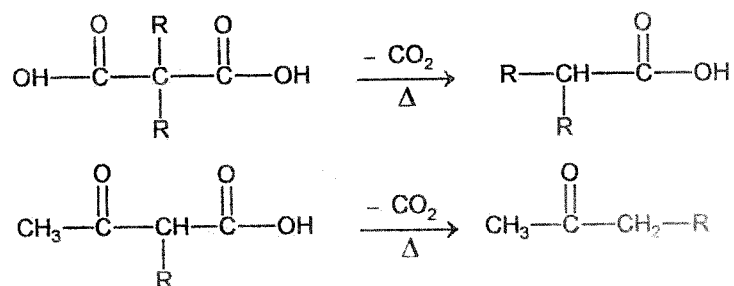




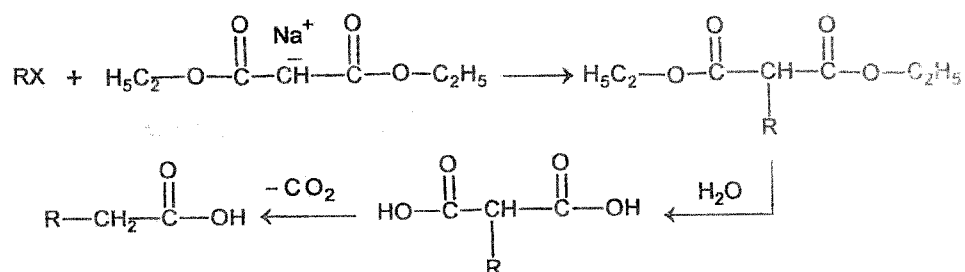
وبشكل مشابه:

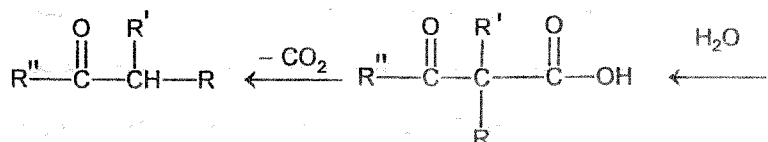
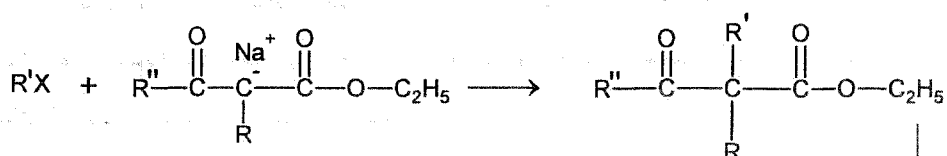
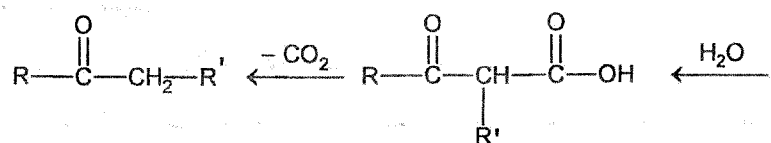
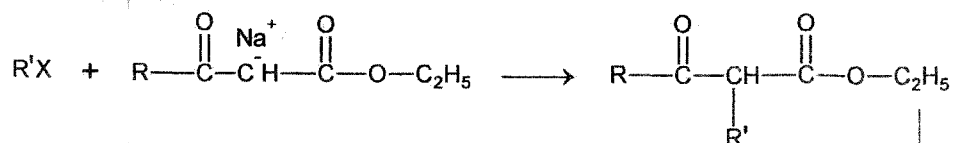
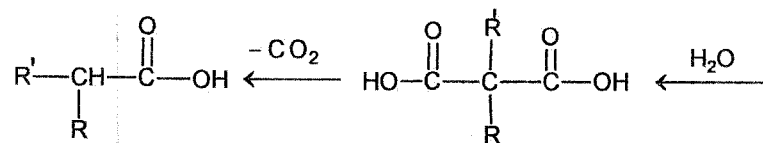
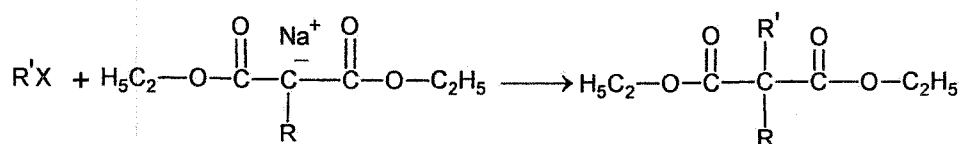


يمكن لكل من أحادي - وثنائي الالكلة أيضا أن تقوم بتفاعل نزع الكربوكسيل:

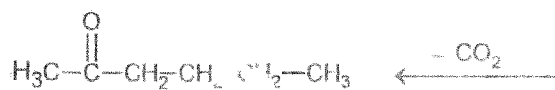
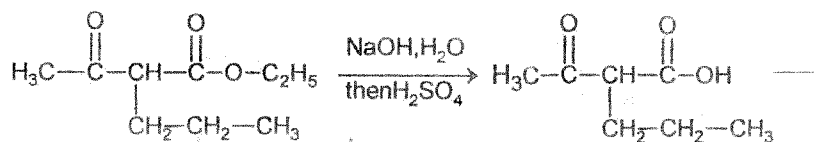


يمكن استخدام تفاعلات الكربانيون مع هاليد الالكيل كتفاعل تحويل الهاليدات إلى الحموض الكربوكسيلية أو الكيتونات، وذلك من خلال حلقة الناتج أولاً ومن ثم نزع الكربوكسيل، وفيما يلي المخطط العام لمثل هذه التفاعلات:

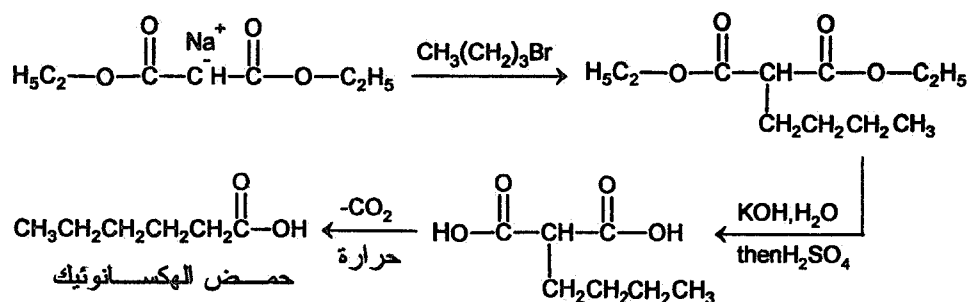




ومن الأمثلة التطبيقية نذكر:

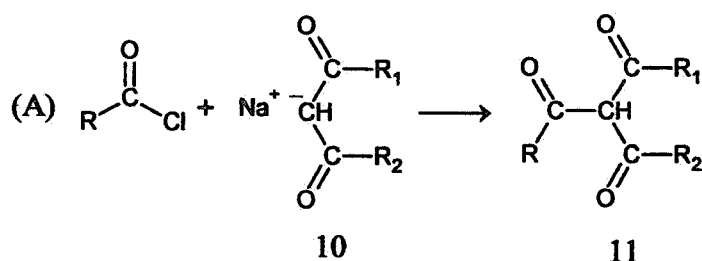


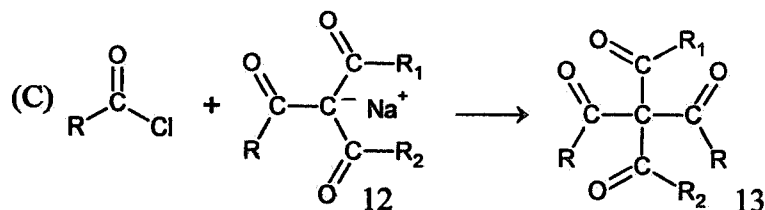
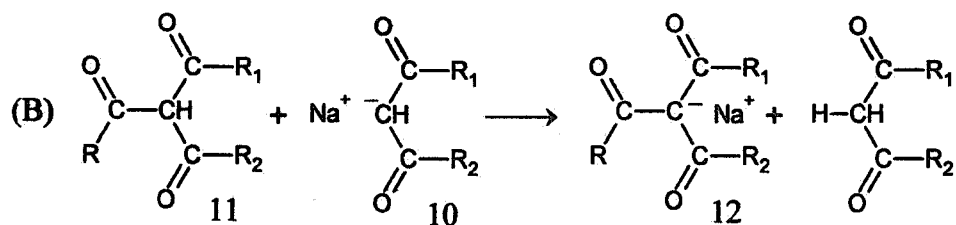
الهكسانون - 2



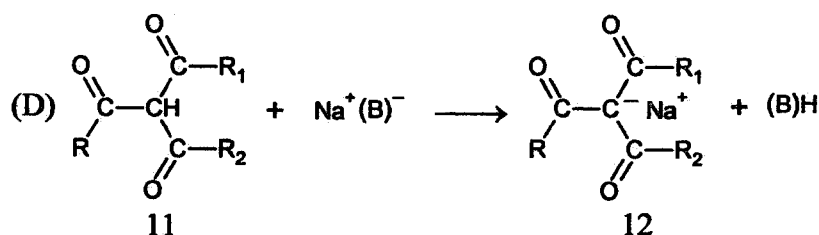
#### 5-7-4 تفاعلات الأسيلة

إن ما تقدم عن تفاعل الألكلة يمكن تعميمه وتطبيقه على حد سواء على تفاعل الأسيلة. حيث تتم تفاعلات الأسيلة عادةً بمرود جيد، وتعد تفاعلات الحلمة والتفكك بوجود القلويات لنتائج الأسيلة أيضاً من التفاعلات الهامة في الاصطناع العضوي. ولكن هناك عدة اختلافات هامة بين تفاعلات الألكلة والأسيلة، بعضها ليست إلا إجراءات، فمثلاً لا يمكن استخدام المحاليل الكحولية في تفاعلات الأسيلة وذلك لأنها تقوم بنفسها بتفاعل الأسيلة، وأيضاً إن ناتج الأسيلة الثنائية (11) يُعد مركباً حمضياً قوياً، والأنيون الناتج من خلال تفاعل حذف بروتون يكون مستقرًا بسبب وجود ثلاث ذرات ساحبة للإلكترونات مجاورة، ويمكن تحضير مشتق ثنائي الأسيلة من خلال تفاعل أسيلة الكربانيون المستقر وفقاً للتفاعل المنافس التالي:

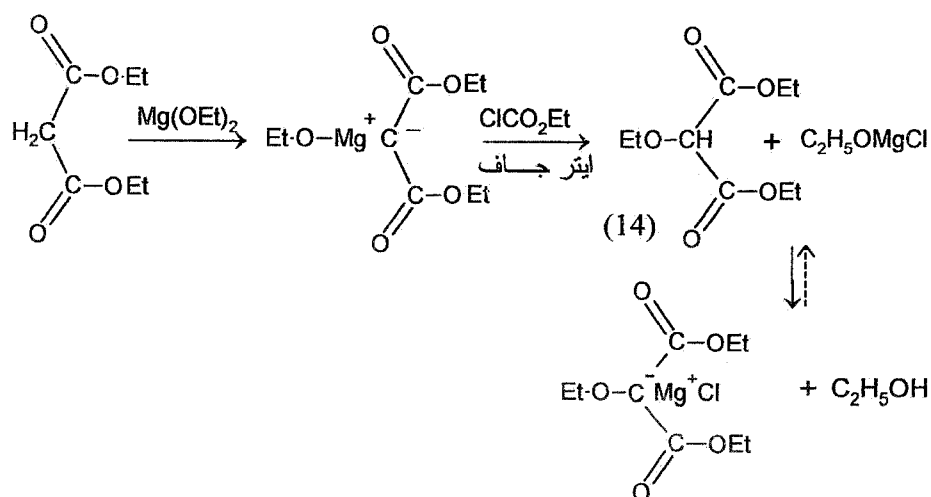




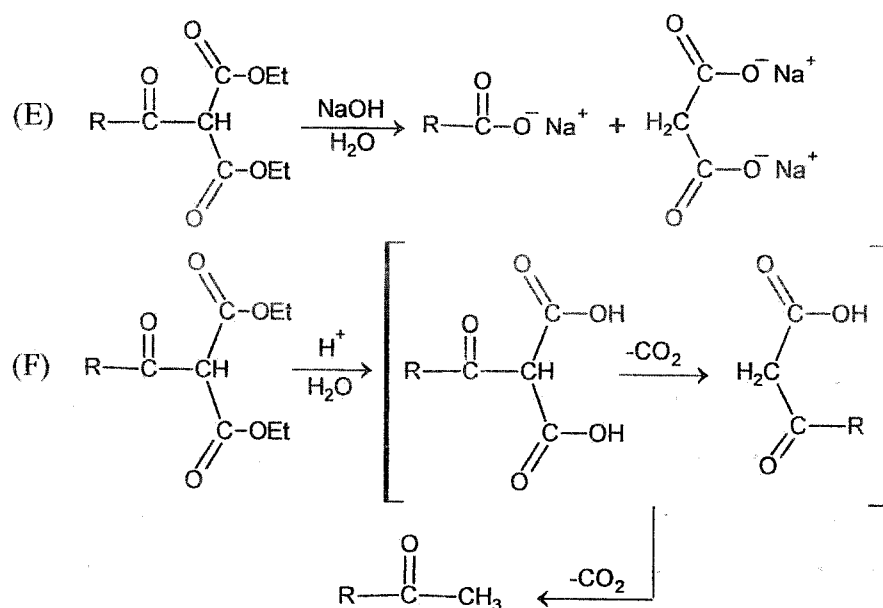
ويتميز كلا التفاعلين (A) و (B) باستهلاك الكربانيون وبمردود تفاعل (أحادي الأسيلة) جيد. ومن ناحية أخرى فإن التفاعل (A) يجب أن يكون سريعاً جداً بالمقارنة مع التفاعل (B)، أي يفضل تجنب التفاعل الثاني ويتم ذلك من خلال إضافة المكافئ الثاني من القلوي القوي ( $\text{Na}^+\text{B}^-$ ) الأقوى من المركب (10) وبالتالي يحل التفاعل (D) بدلاً من التفاعل (B):



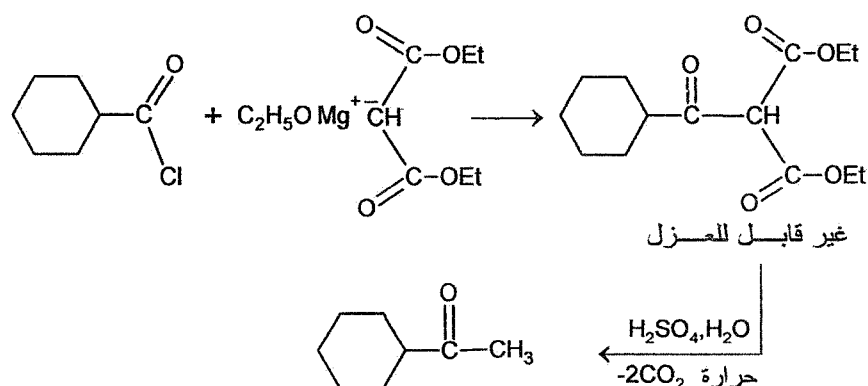
يُعدّ التفاعل (C) من حيث المبدأ ممكناً، ولكن المركب (12) أقلّ نوكلوفيلية من المركب (10). وأيضاً إن ناتج ثنائي الأسيلة (المركب 13) نادراً ما يكون مهماً كناتج أسيلة. يمكن التغلب على مشكلة المحل، وكذلك توفير مول واحد من القلوي المستخدم ذلك من خلال استخدام إيتوكسيد المغنيزيوم، حيث يتشكل الأنيون الأولي الذي يعطي المركب (14) والذي يتميز بقابليته للنوبان في الماء، على عكس أملاح الصوديوم، وبالتالي يتحرر مكافئ واحد من الإيتوكسيد [يتطابق مع المعادلة (D)]:



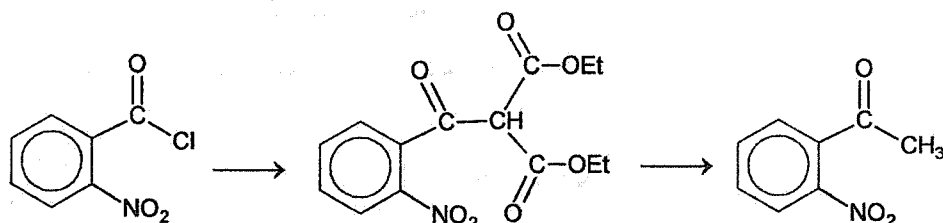
لا يُعدّ تفاعل الحلمهة القلوية لمركب أسيل ثنائي مالونوات الإيثيل صالحاً للاصطناع العضوي وذلك بسبب حدوث تفاعل التفكك (تفاعل حذف الأسيل E). أما تفاعل الحلمهة باستخدام الحموض الممددة فتعطي أسيل حمض المألونويك ومن ثم بتفاعل نزع الكربوكسيل ينتج الكيتون وفقاً للتفاعل F:



نظراً لكون التفاعل (F) متزامناً مع التفاعل (A)، فإنه يُعدّ طريقة أخرى لتحويل  $\text{RCOCl}$  إلى المركب  $\text{RCOCH}_3$  وذلك بسهولة ومردود جيد:

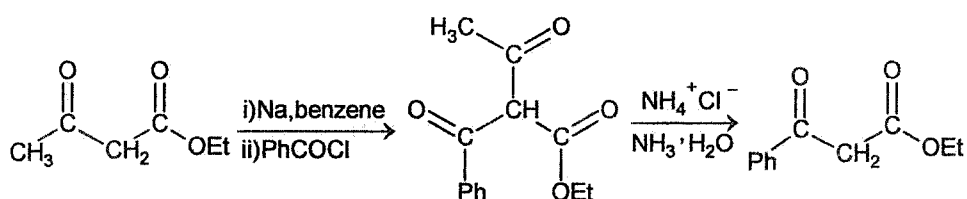


وبالتالي يمكن كتابة التفاعل العام على الشكل التالي :



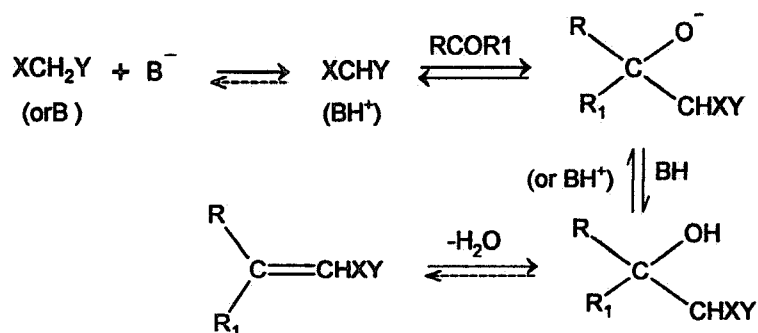
وتجدر الملاحظة إلى أن تفاعل أسيلة المركب  $\beta$ -كيتو الاستر المتبوعة بتفكك بوجود حافز قلوي، يُعدّ أحياناً كناتج اصطناع عضوي.

تتفكك مجموعة الكربونيل الأكثر الكتروفيلية عند تعرض ناتج الأسيلة ( $\beta$ -ثنائي كيتو الإستر) لهجوم نوكلوفيلي، ونحصل على ناتج يشبه المادة الأولية ( $\beta$ -كيتو الإستر):



## 5-7-5 تكاثف الاستر

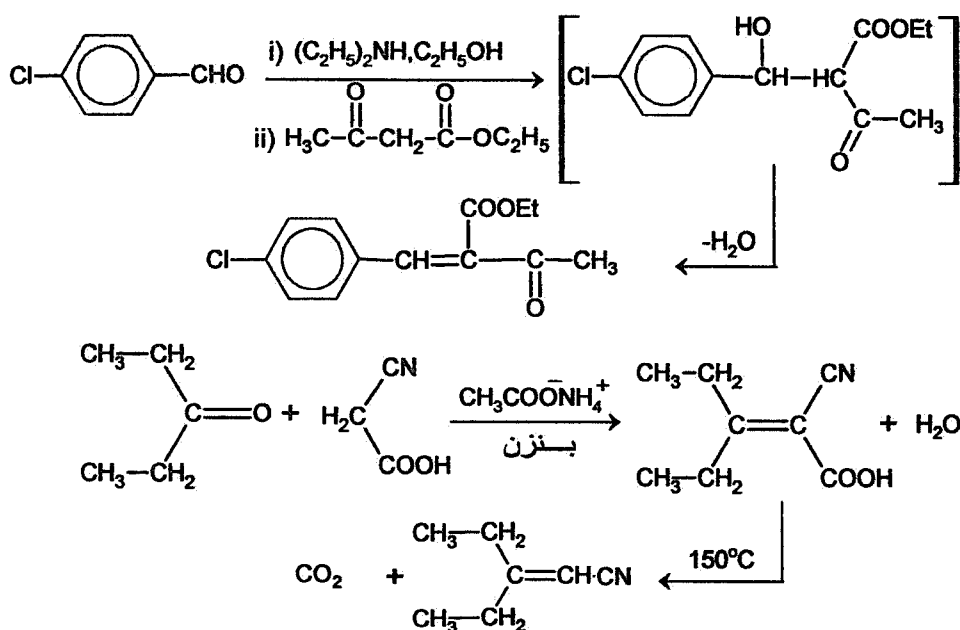
بشكل عام للكاربانيون أن يشترك في تفاعل التكاثف وفقاً للمخطط التالي:



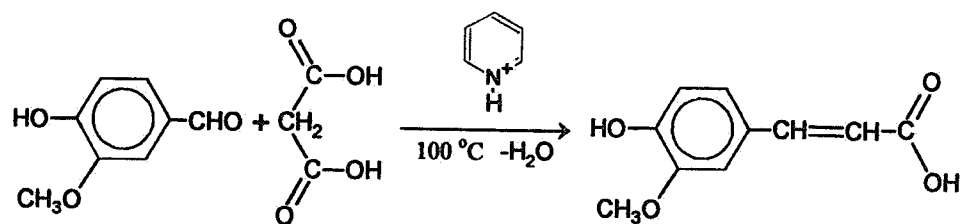
من الأمثلة على تفاعلات التكاثف:

### I. تكاثف كنوفيناغل (The Knoevenagel Condensation)

تتكاثف مركبات الميثيلين النشطة مع الألديدات والكيبتونات. وهذه التفاعلات التي تدعى تكاثفات كنوفيناغل، وتحفز بالمركبات القلوية الضعيفة ومن الأمثلة عليها:

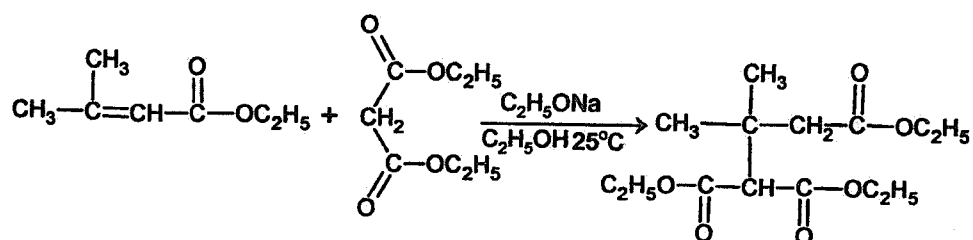


وإذا حدثت مثل هذه التفاعلات مع أحماض المألونيك، فإن إزالة الكربوكسيل تحدث بصورة تلقائية عادة (يدعى مثل هذا التفاعل أحيانا بتعديل دوينز):



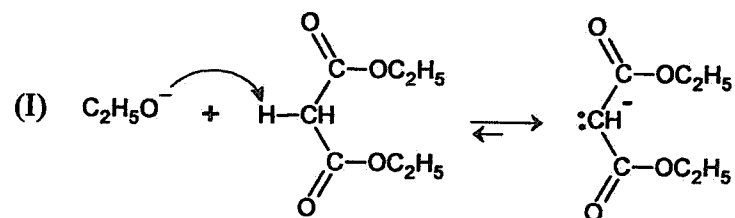
### II. تفاعلات ضم ميكائيل: (Michael Additions)

تدخل مركبات الميثيلين النشطة كمركبات الكربونيل غير المشبعة أيضا في تفاعلات ضم مترافق. وتعرف مثل هذه التفاعلات بتفاعل ضم ميكائيل، ومن الأمثلة عليها:



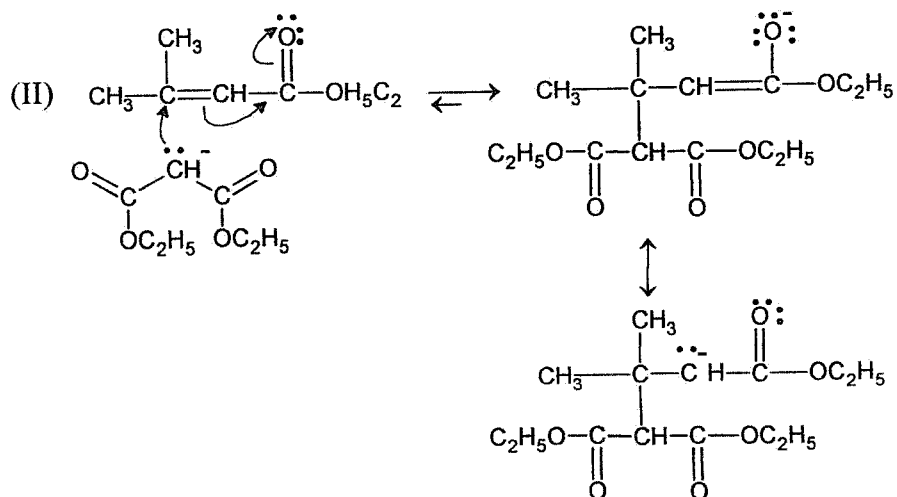
وتشتمل آلية التفاعل على:

(1) مرحلة تشكل الأنيون من مركب الميثيلين النشط باستخدام إيتوكسيد الصوديوم:

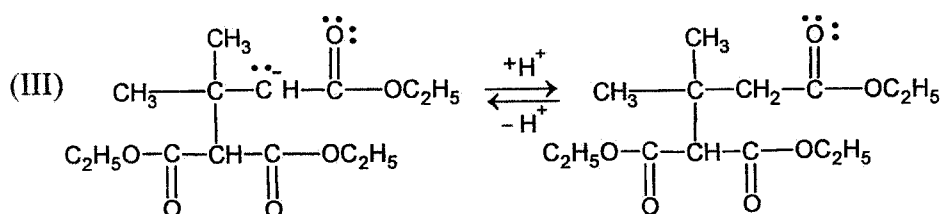


(2) مرحلة ضم الأنيون بشكل مترافق على الاستر  $\alpha$ ،  $\beta$  - غير المشبع:

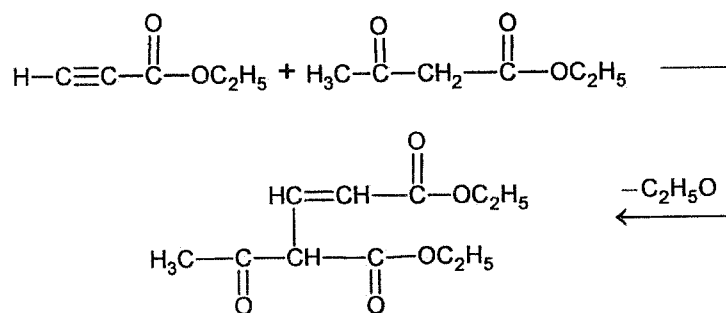


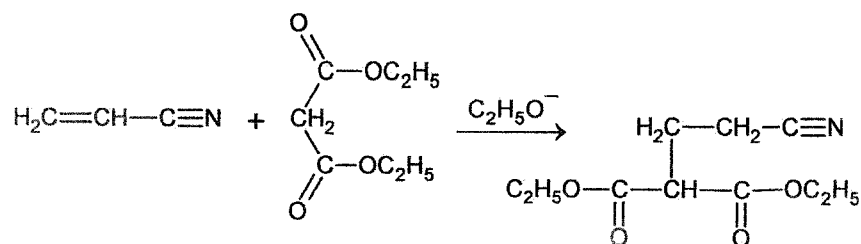


(2) مرحلة برتنة الكاربانيون:



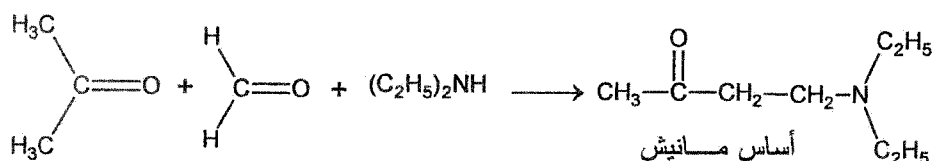
ويمكن أن تتم أيضا تفاعلات ضم مايكل باستخدام كواشف آخر مثل الاسترات  
الاستيلينية، والنتريلات  $\alpha$  ،  $\beta$  - غير المشبعة:





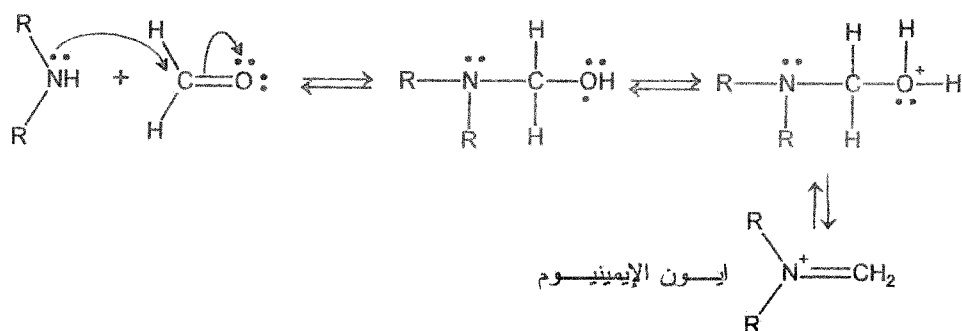
### III. تفاعل مانيش (Mannih Reaction)

تتفاعل المركبات التي تمتلك هيدروجينات حامضية مع الفورم الدهيد ومع الأمينات (الأولية والثانوية فقط) وينتج عن ذلك مركبات تعرف باسم أسس مانيش وكمثال عليها تفاعل الأسيتون مع الفورمالدهيد ومن ثم مع ثنائي إيثيل أمين:

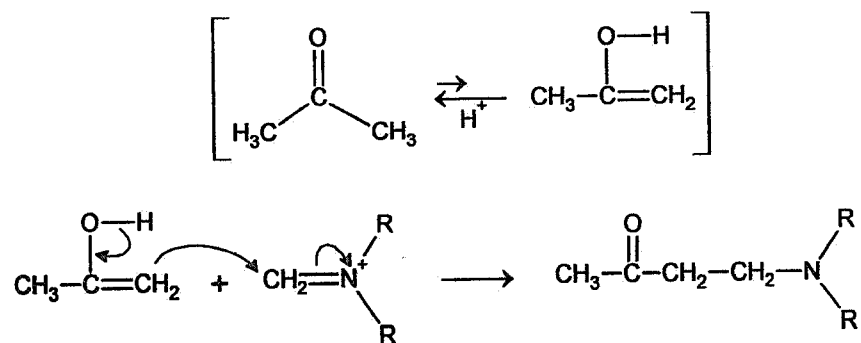


ويبدو أن تفاعل مانيش يتم وفقاً لعدة آليات، وذلك بحسب المواد المتفاعلة وظروف التفاعل. وهناك آلية يبدو أنها السائدة في الوسط المعتدل والحمضي وتتألف من مرحلتين:

1- يتفاعل أولاً الأمين الثانوي مع الفورم الدهيد فيتشكل مركب وسطي أيون الإيمينيوم (iminium) وفقاً لما يلي:

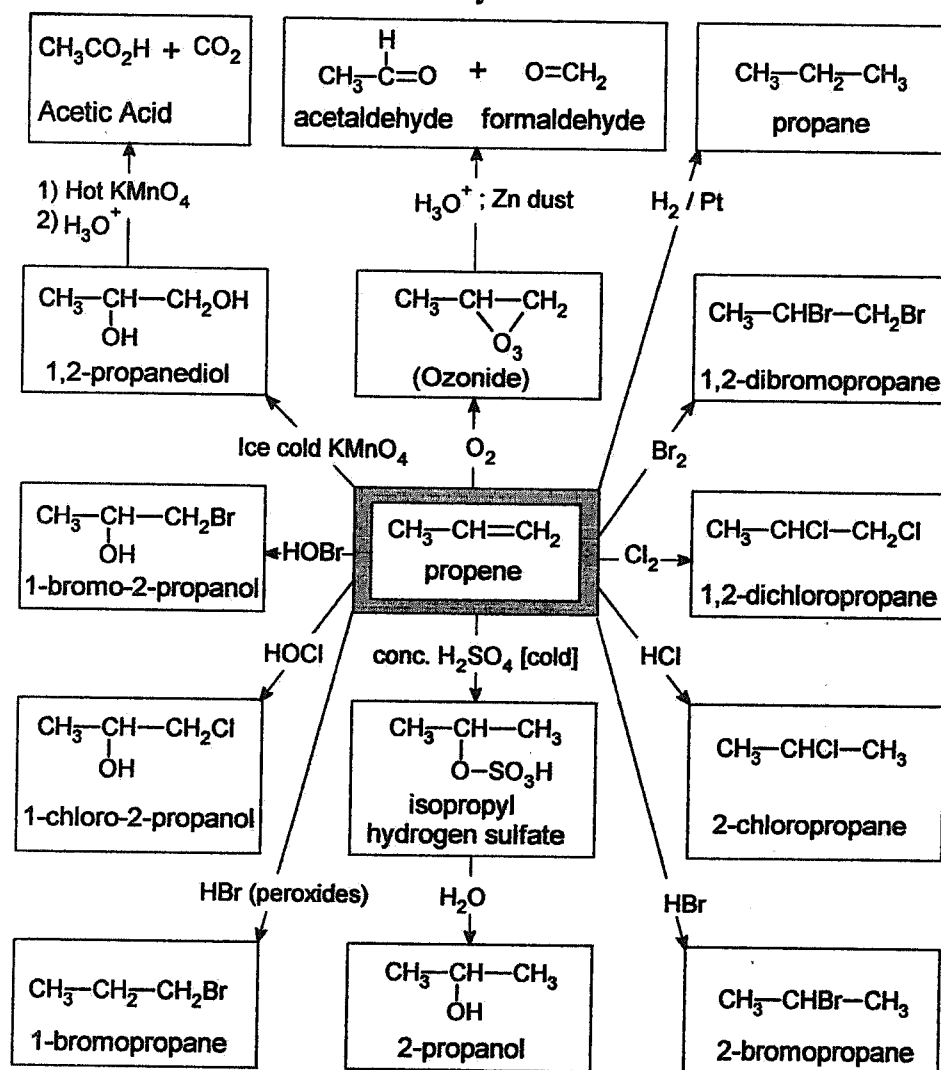


2- يتفاعل ايون الإيمينيوم مع الأسيتون بشكله الإنولي:



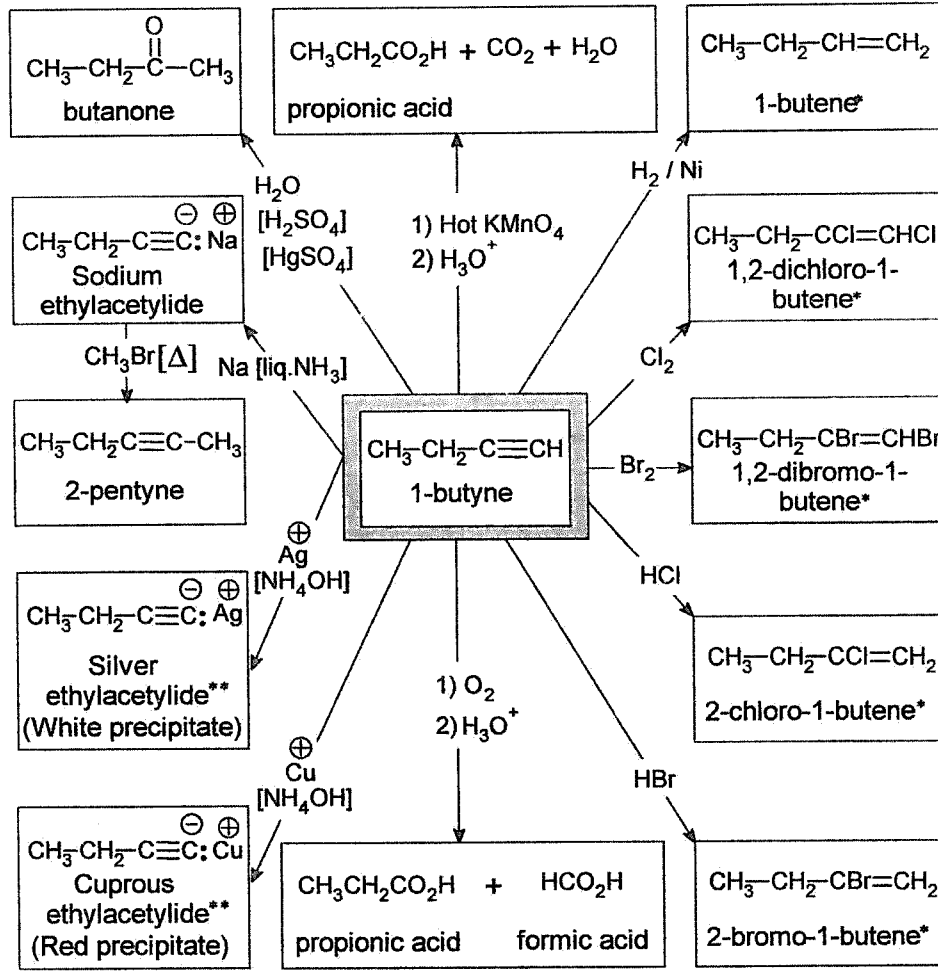
# كيمياء الألكينات

## Chemistry of Alkenes



## كيمياء الألكينات

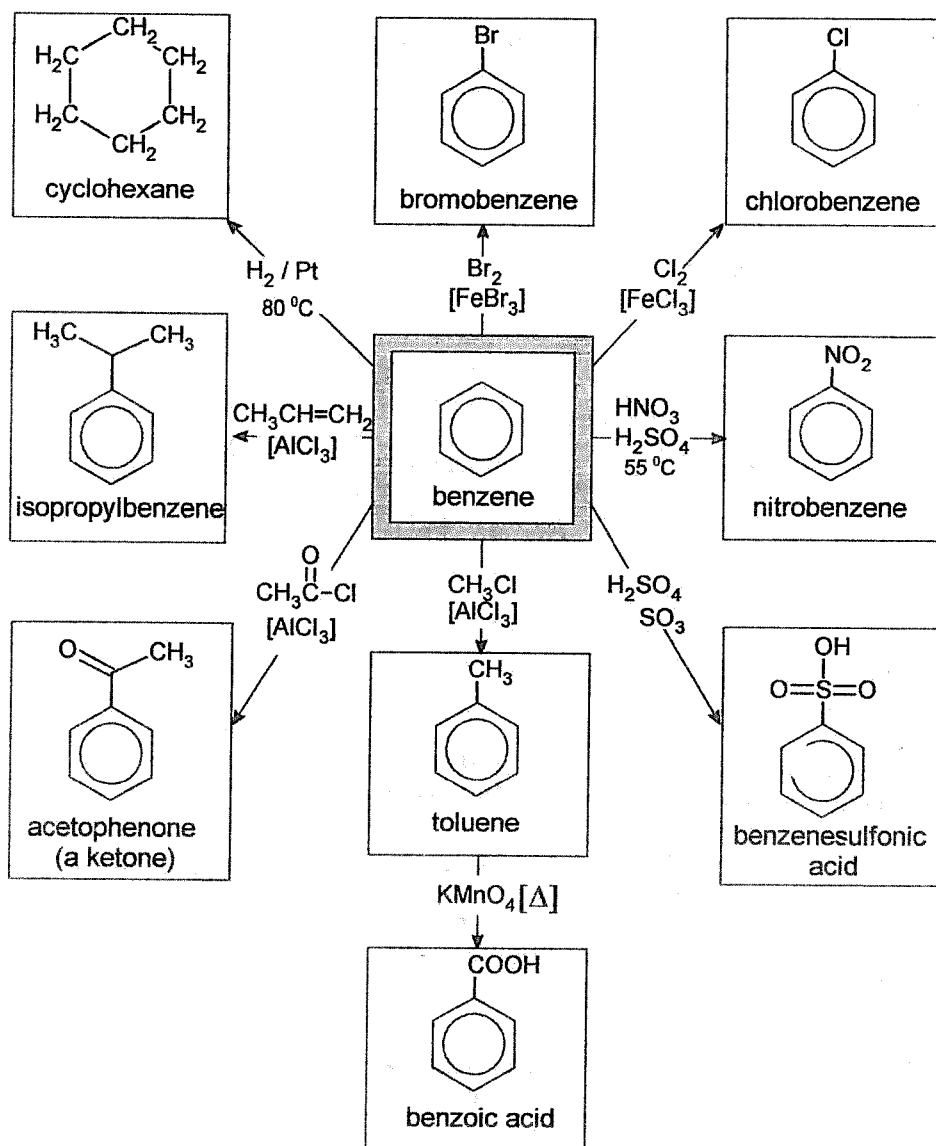
### Chemistry of Alkynes



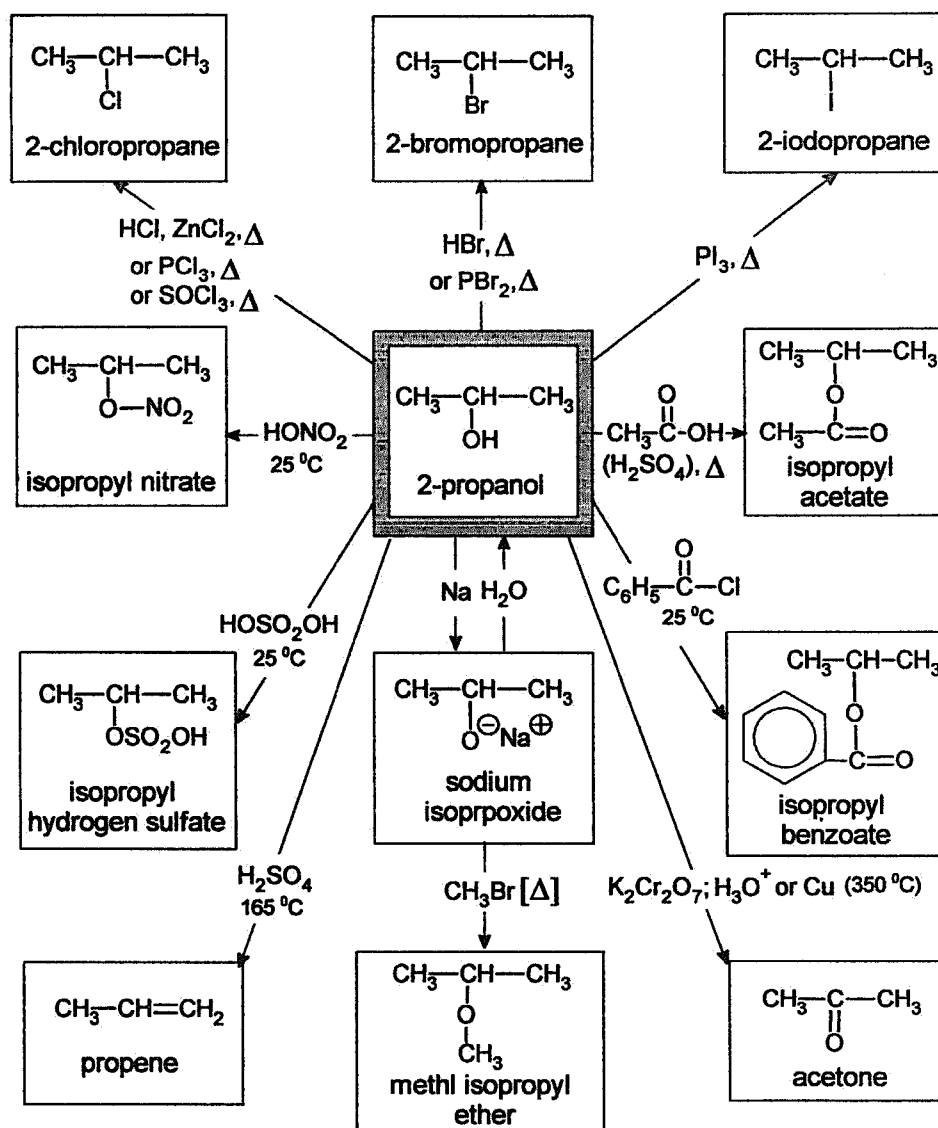
\* تتفاعل هذه الأوليفينات مع كمية زائدة من الكاشف بطريقة مماثلة لتفاعل الأوليفينات.

\*\* تحضر أملاح الفضة، والنحاس فقط من أجل تحديد هوية المركب.

كيمياء الأرينات  
Chemistry of Arenes

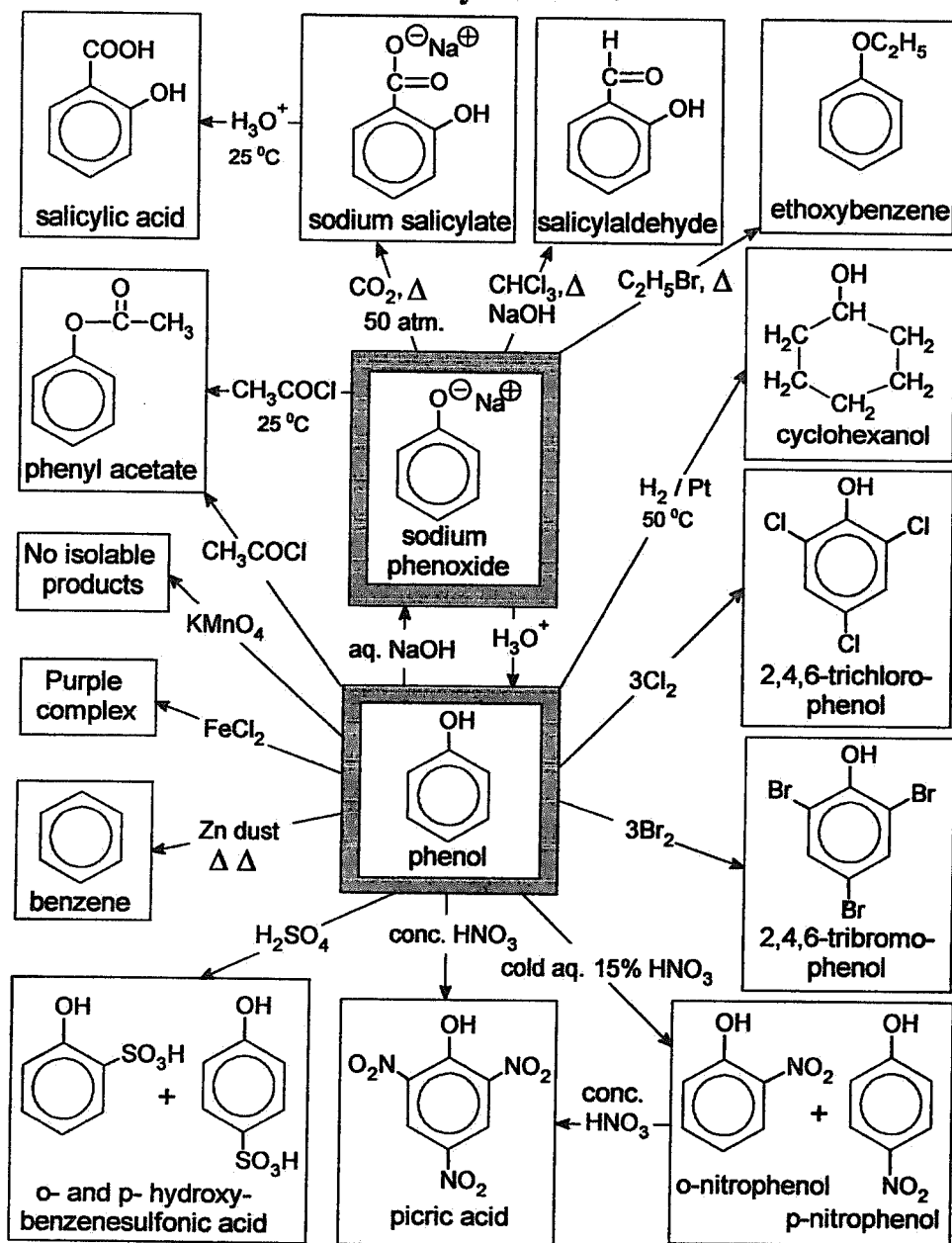


كيمياء الكحولات  
Chemistry of Alcohols



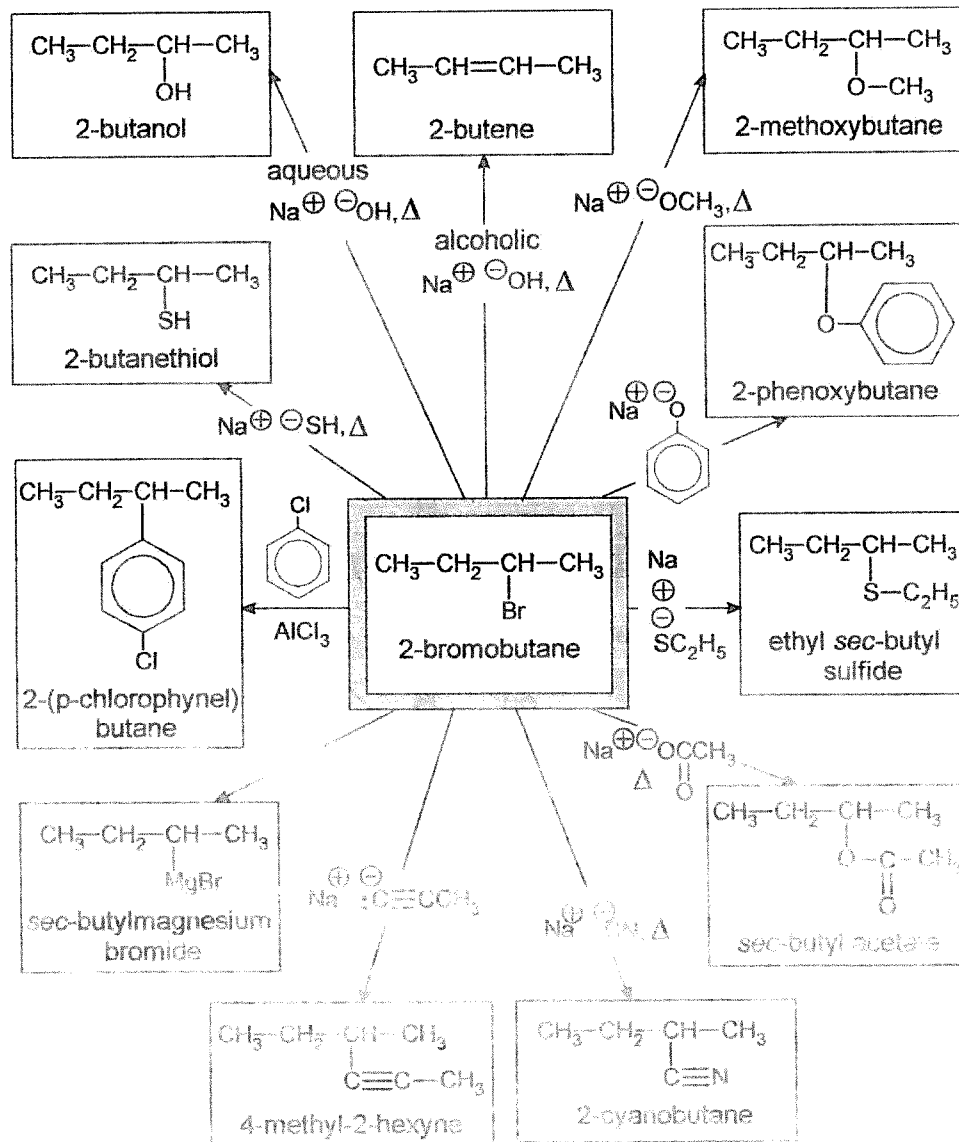
كيمياء الفينولات

Chemistry of Phenols



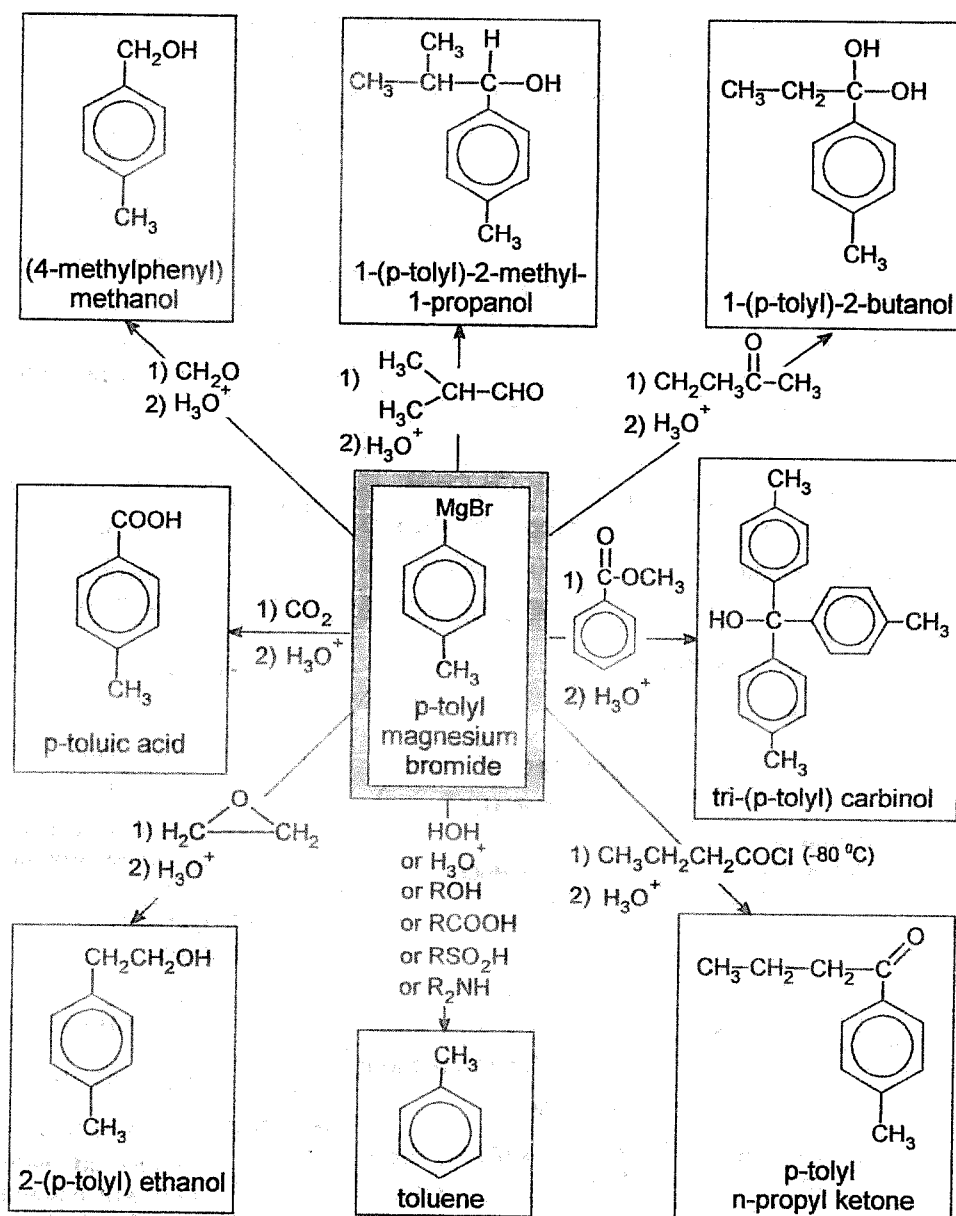


كيمياء المركبات الهالوجينية  
Chemistry of halogen Compounds

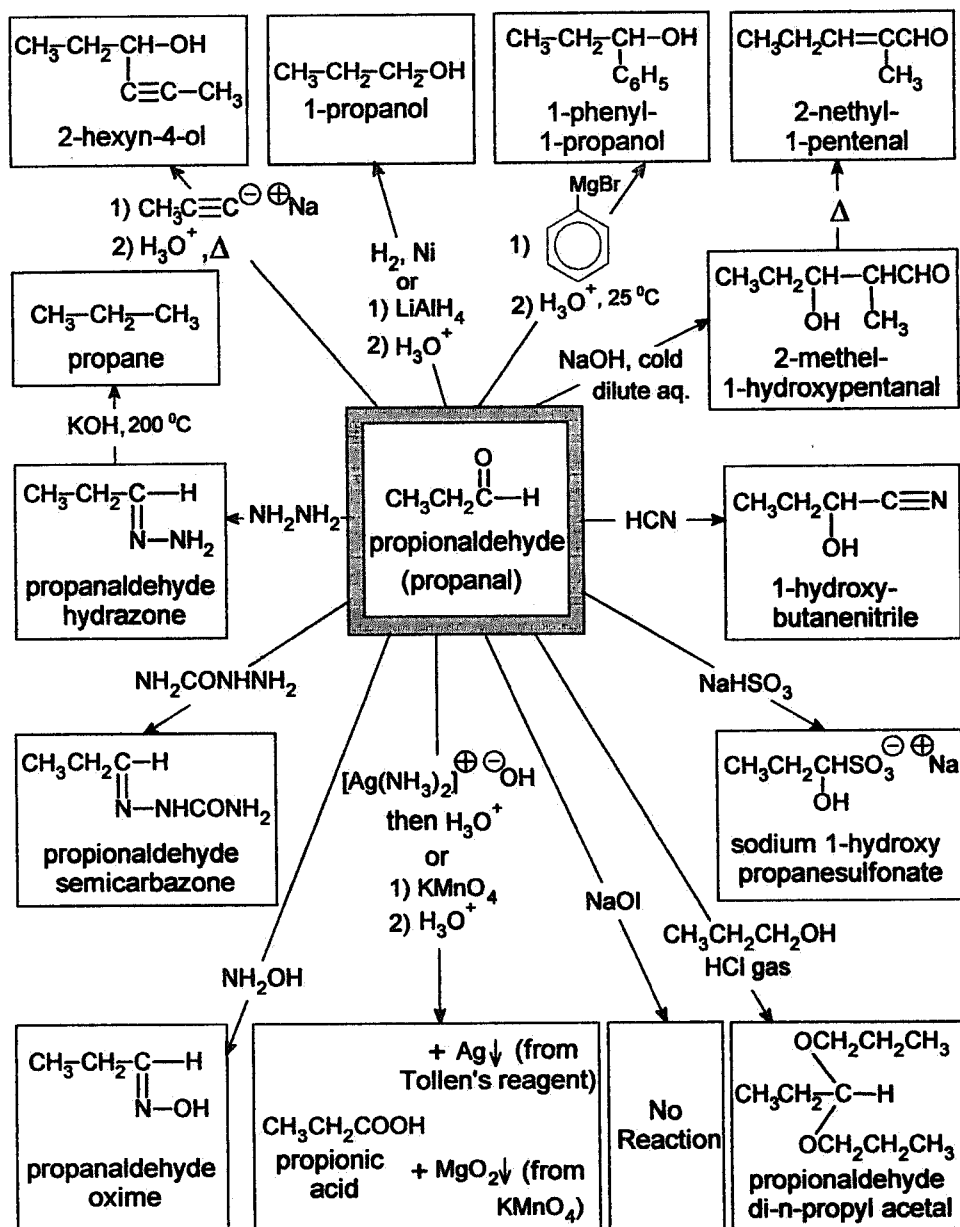


ملاحظة: من أجل تفاعلات كواشف غرينيارد أنظر تفاعلات غرينيارد.

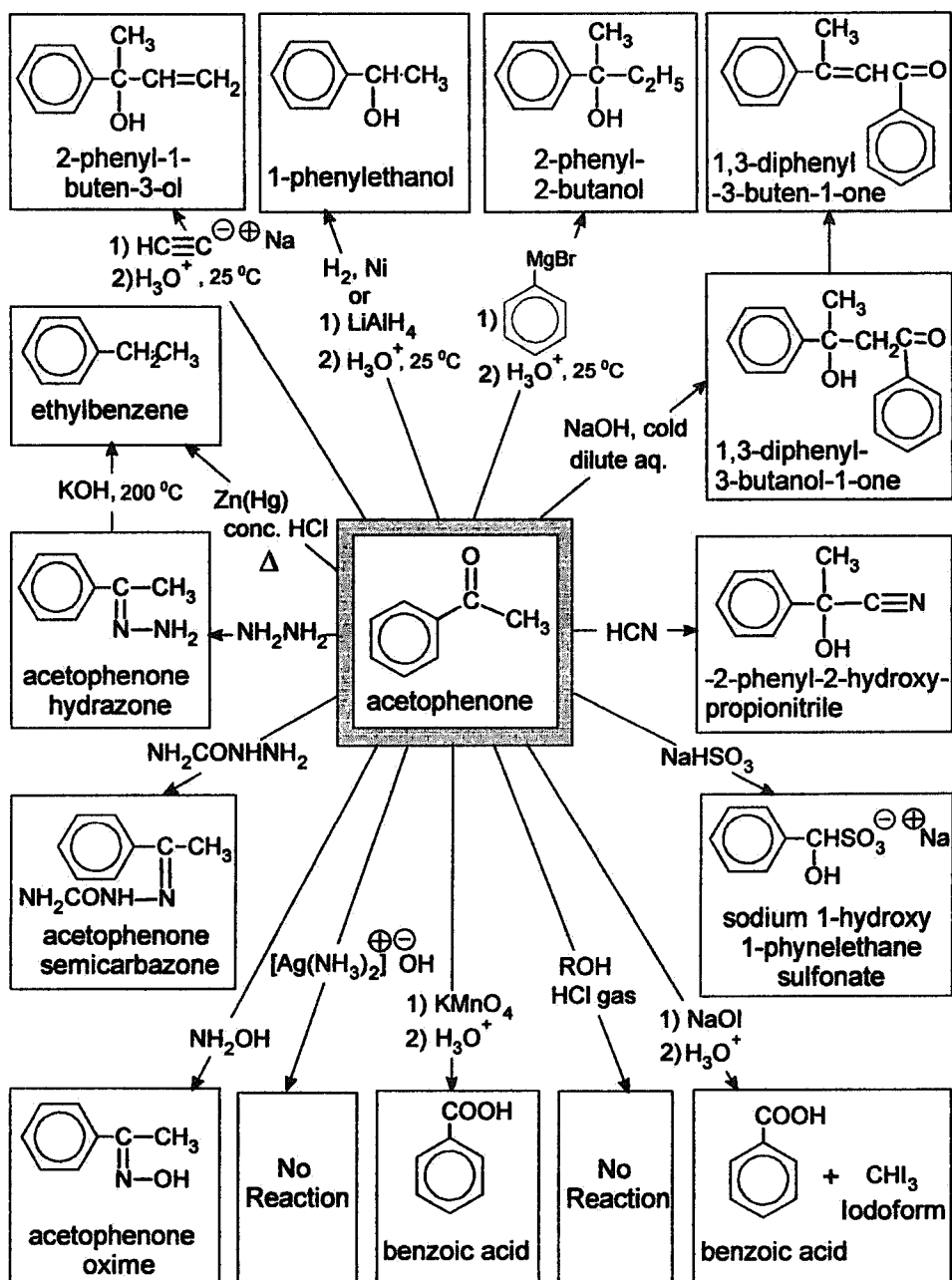
# Chemistry of Grignard Reagents



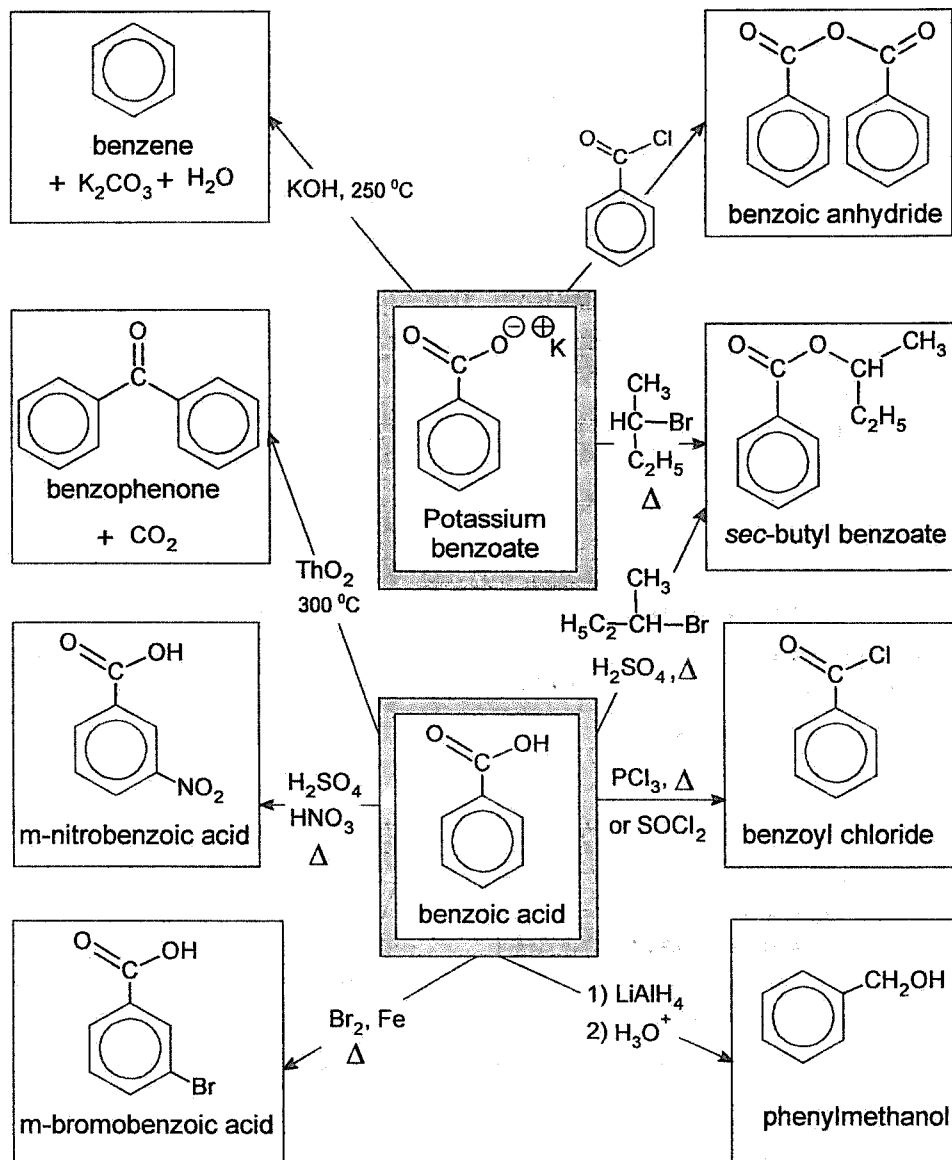
كيمياء الألديدات  
Chemistry of Aldehydes



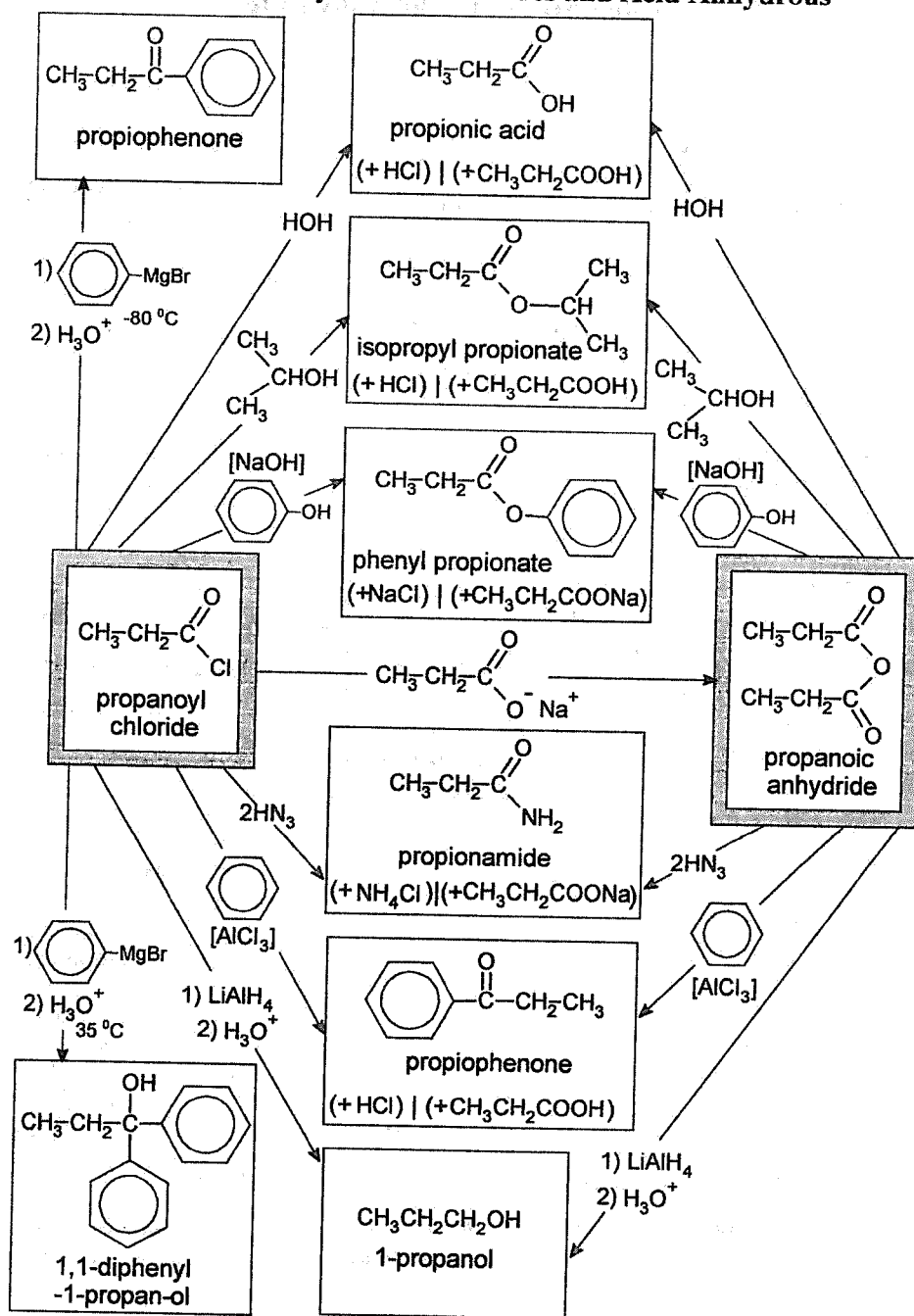
كيمياء الكيتونات  
Chemistry of Ketones



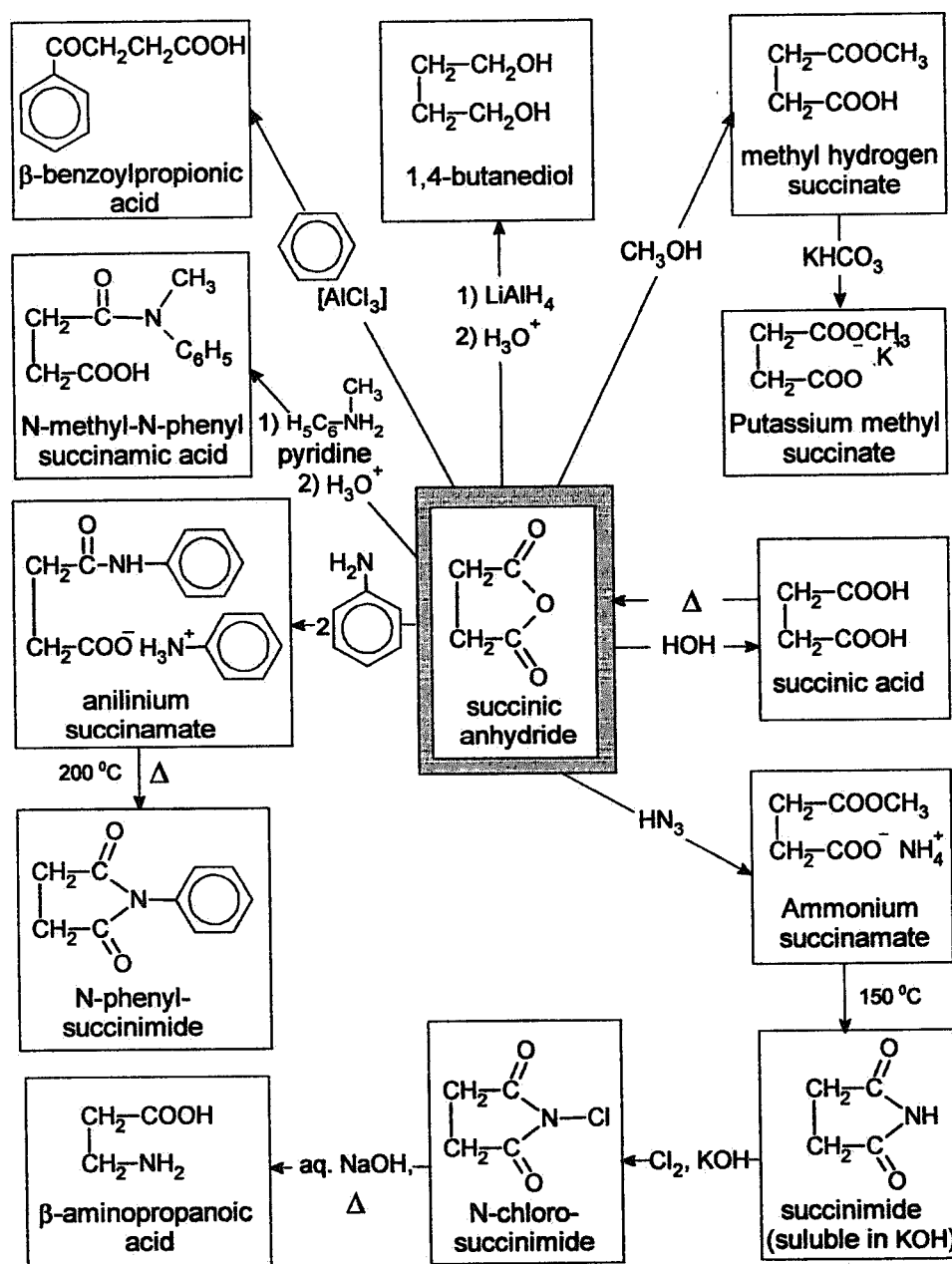
# Chemistry of Carboxylic Acids



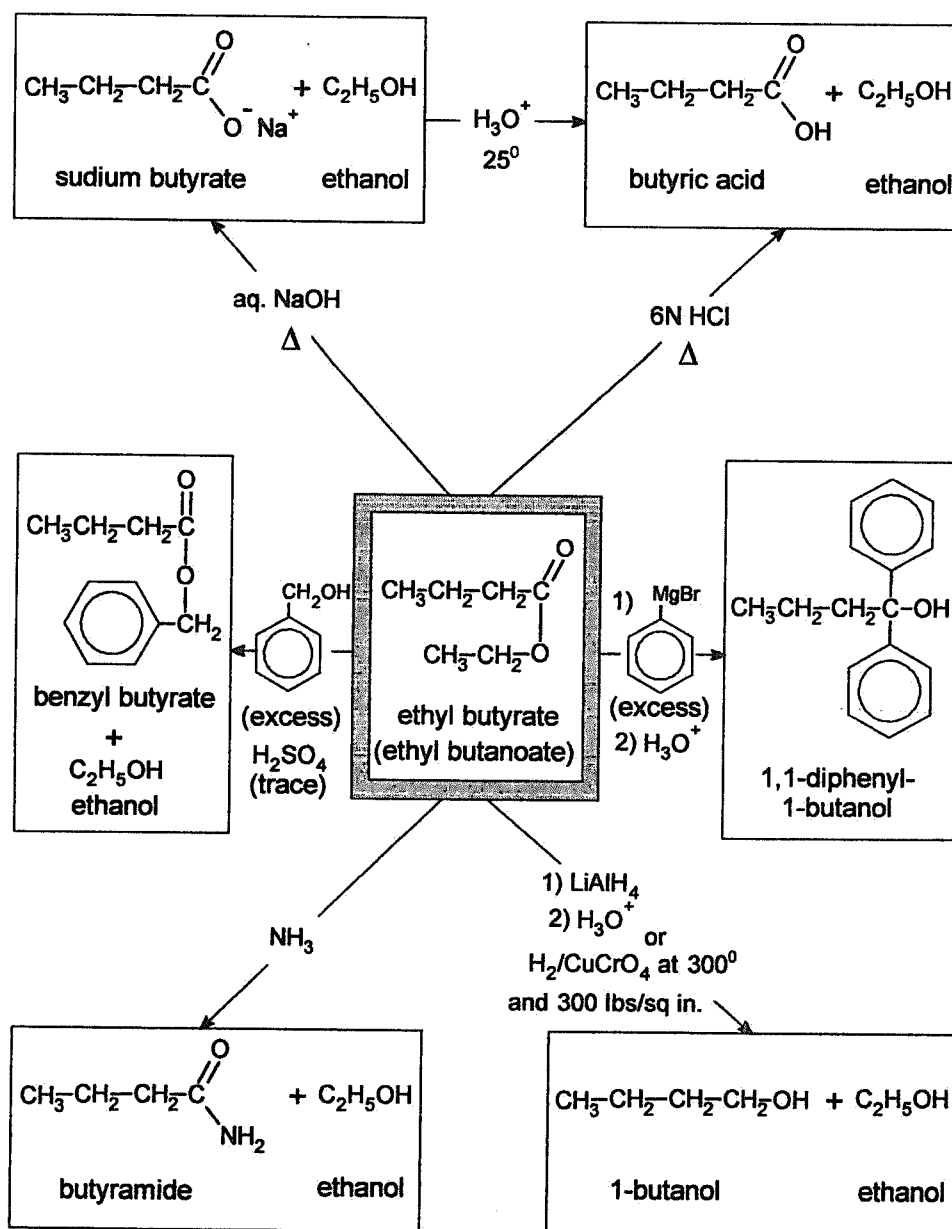
## كيمياء هاليدات الحموض وبلاماء الحموض Chemistry of Acids hakides and Acid Anhydrous



# Chemistry of Cyclic Anhydride

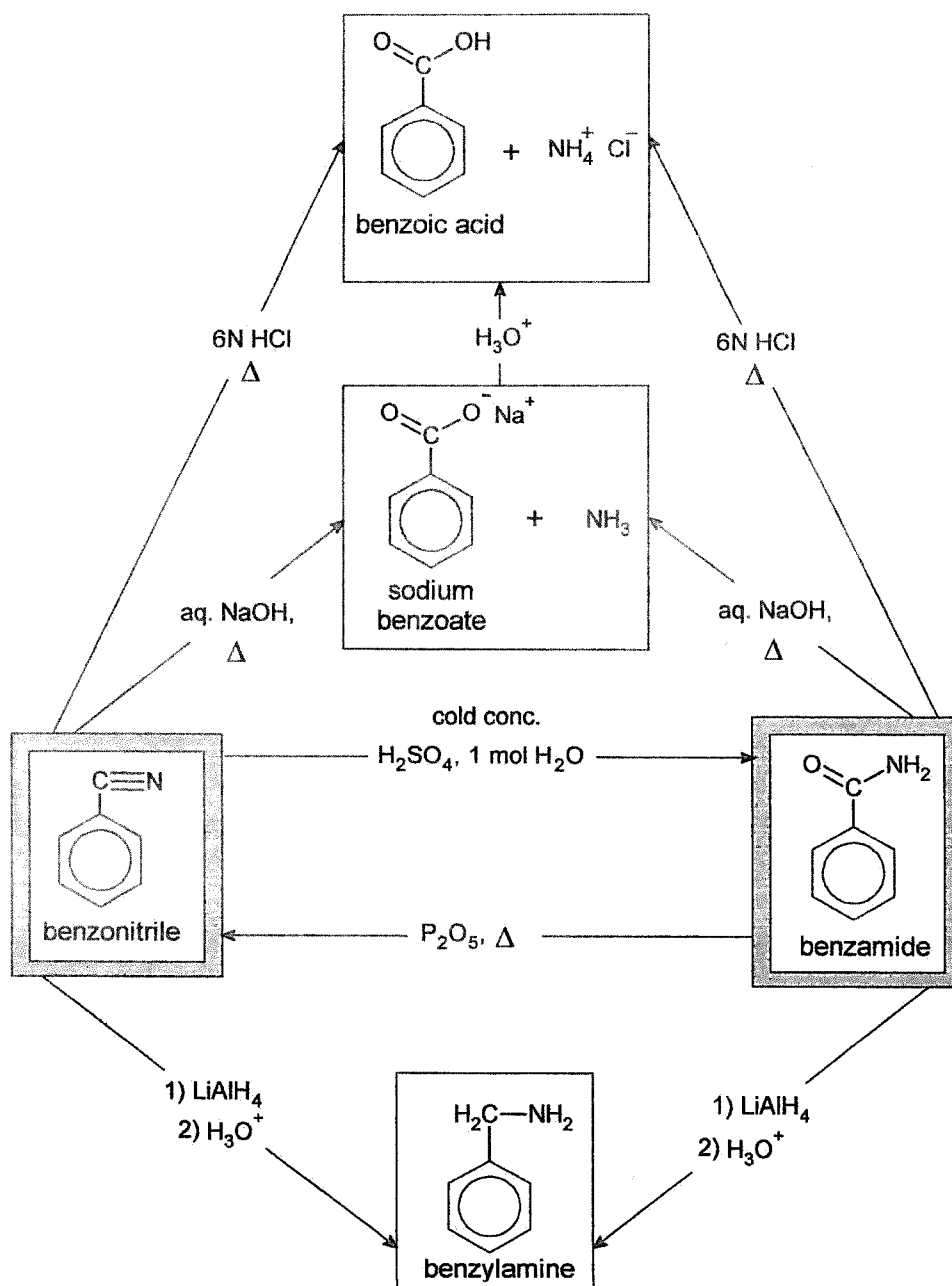


كيمياء الإسترات  
Chemistry of Esters

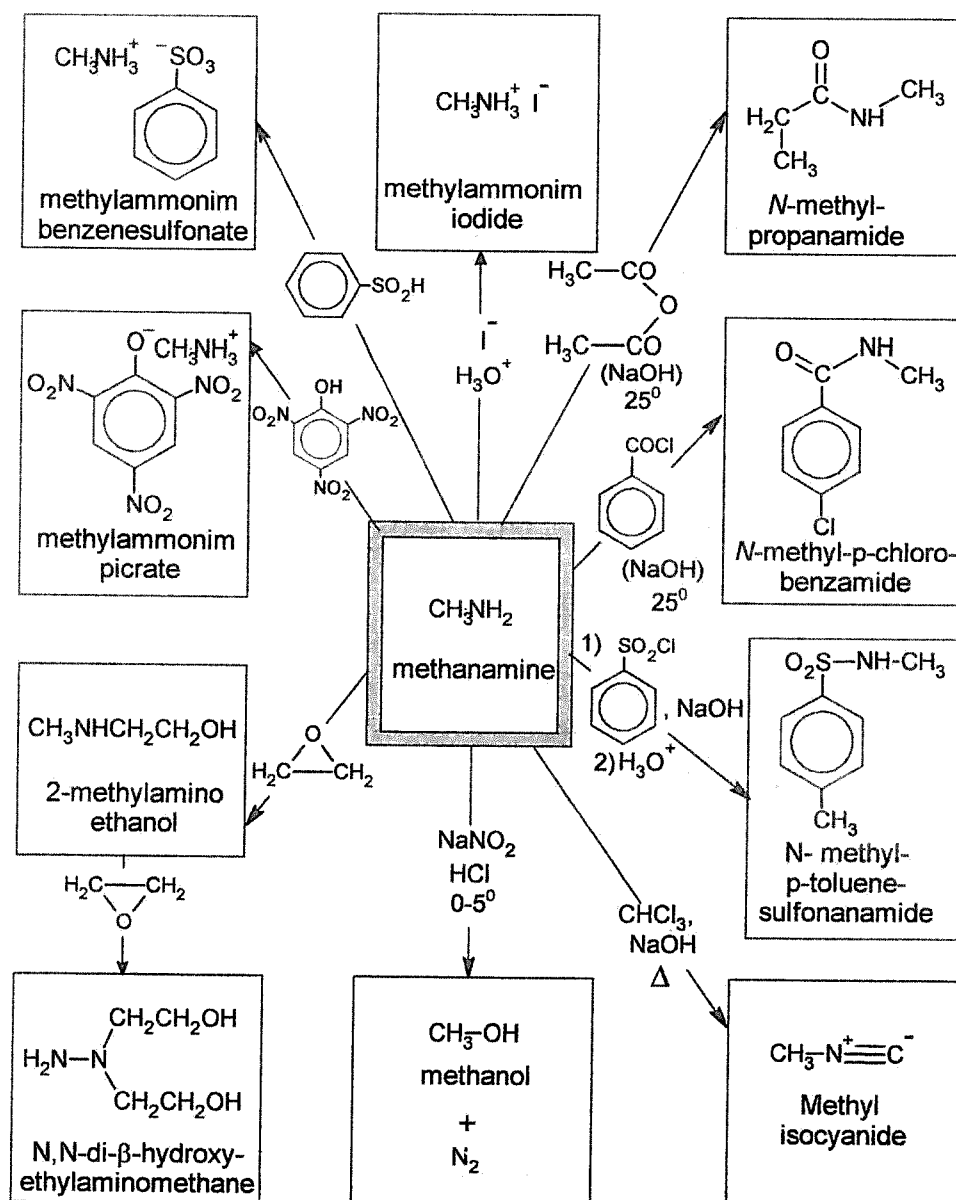




# Chemistry of Esters

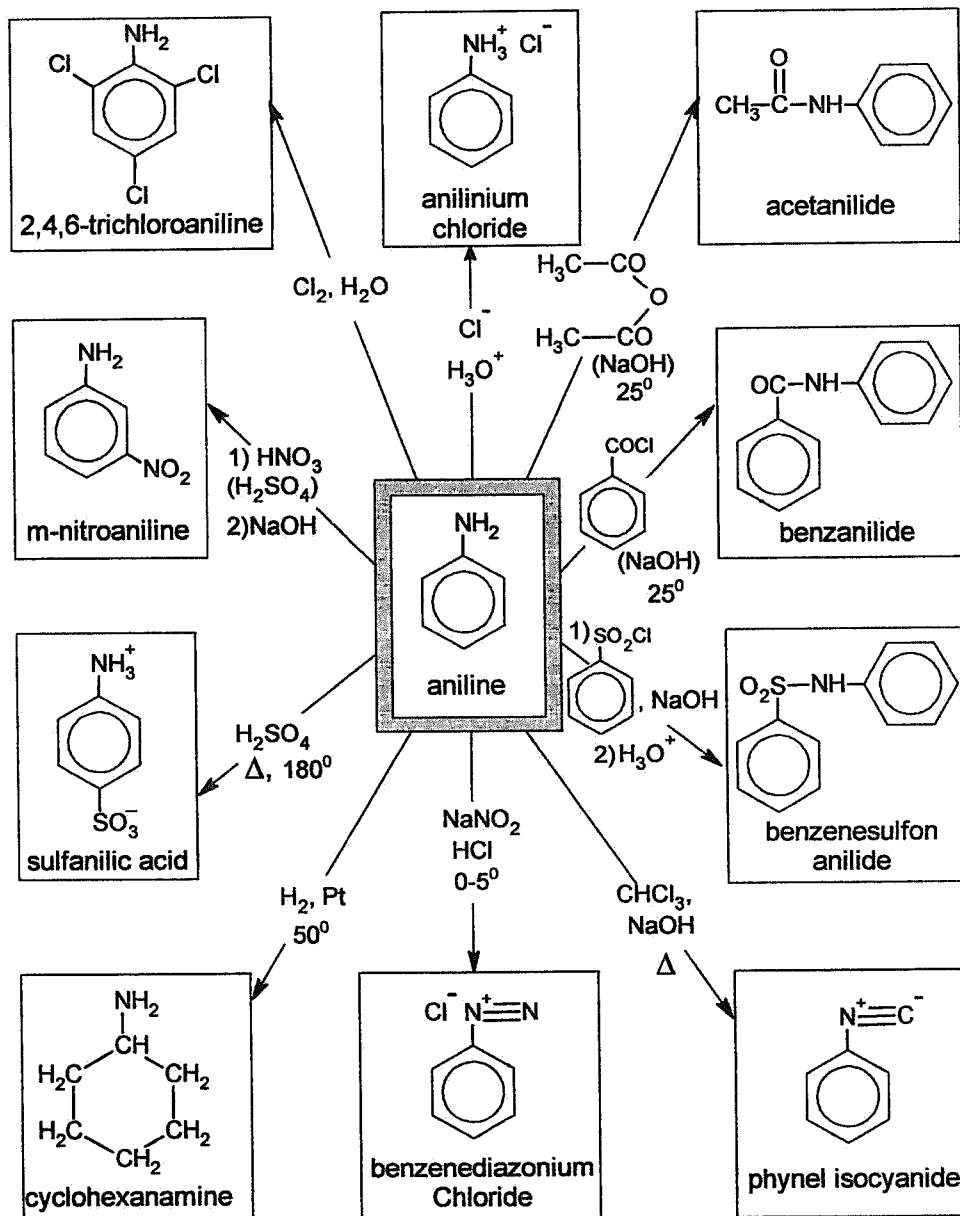


# Chemistry of Primary Aiphatic Amines



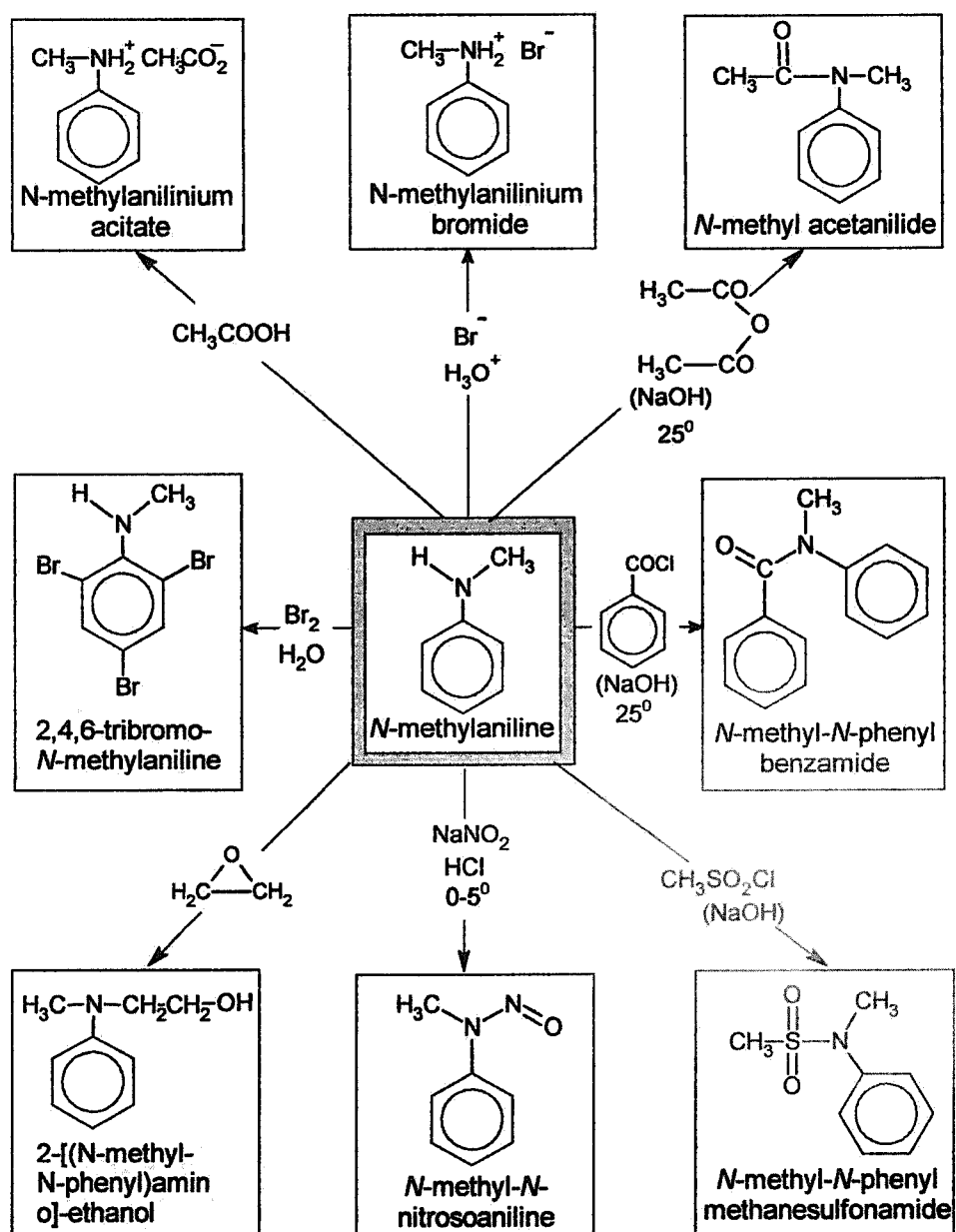
# كيمياء الأمينات العطرية الأولية

## Chemistry of Primary Aramatic Amines

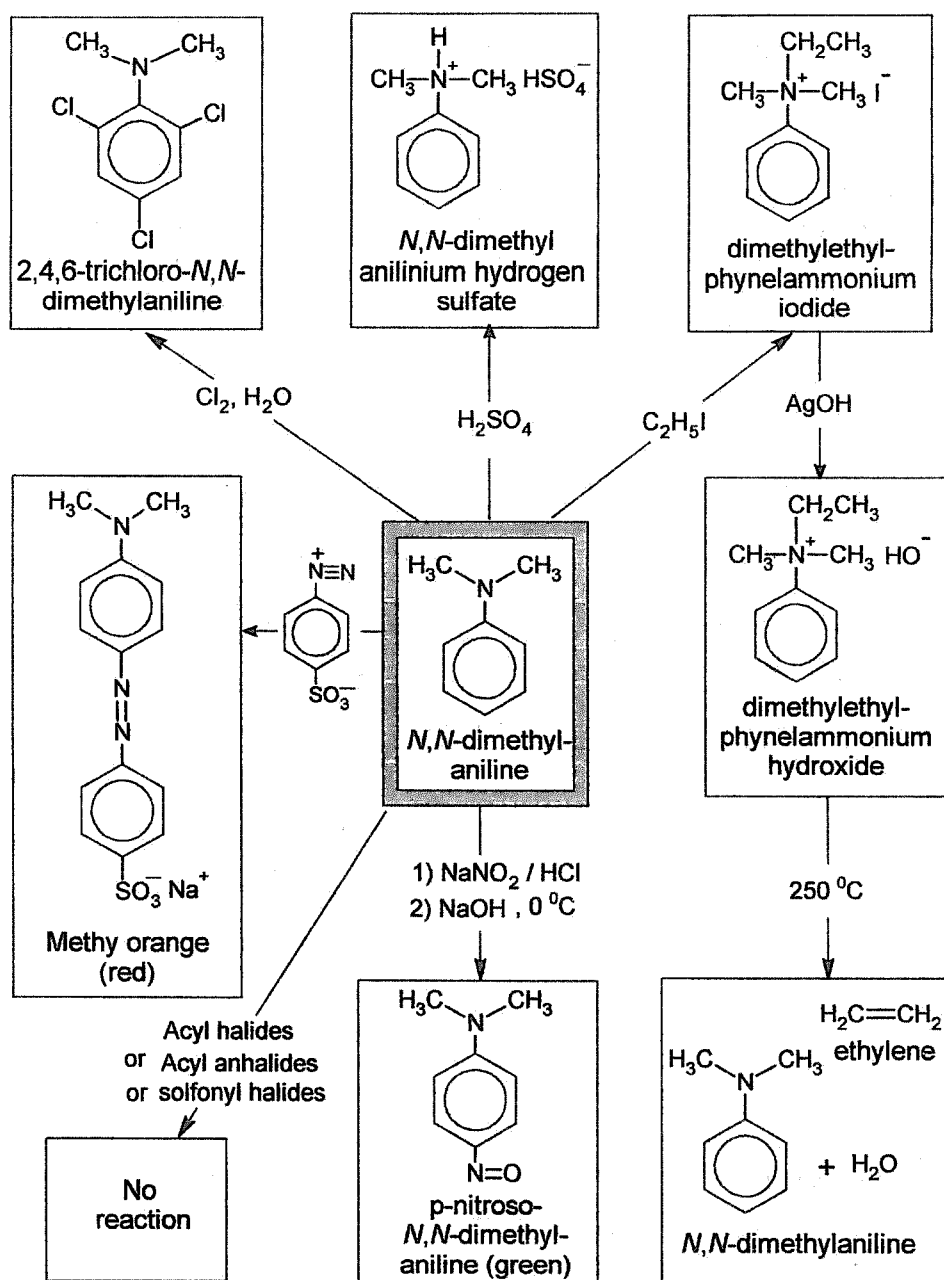


ملاحظة: انظر كيمياء مركبات الديازونيوم.

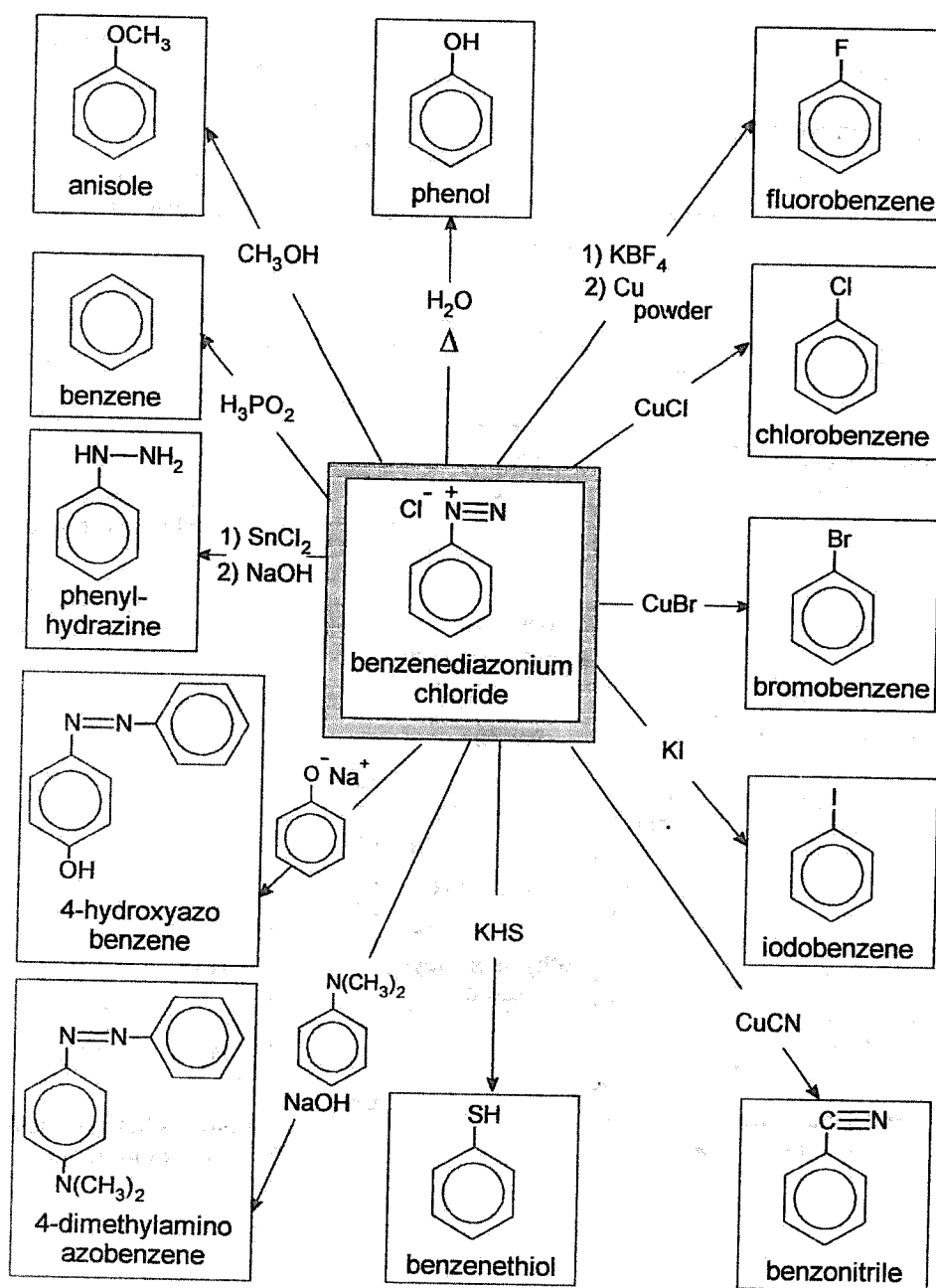
كيمياء الأمينات الثانوية  
Chemistry of Secondary Amines

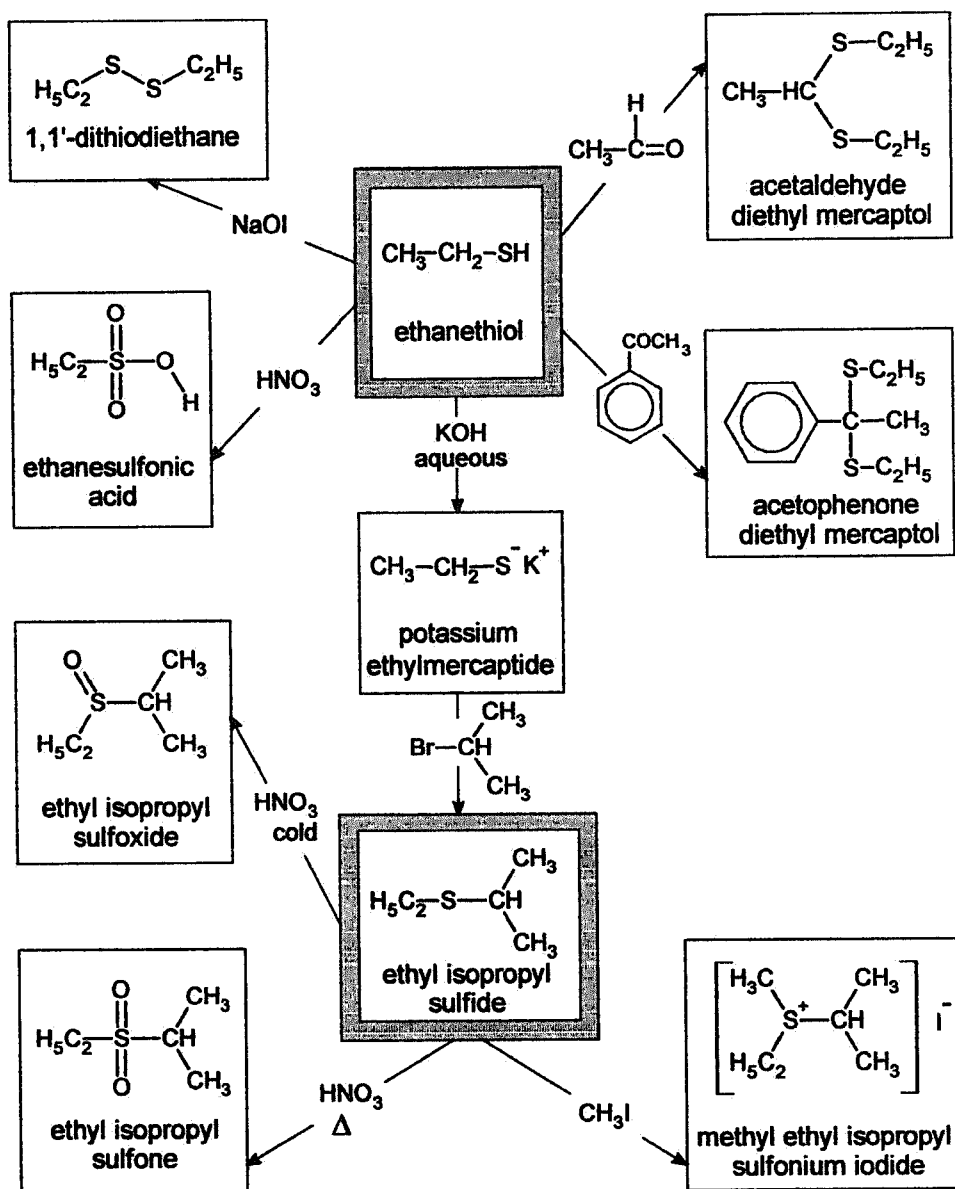


كيمياء الأمينات الثالثية  
Chemistry of Tertiary Amines

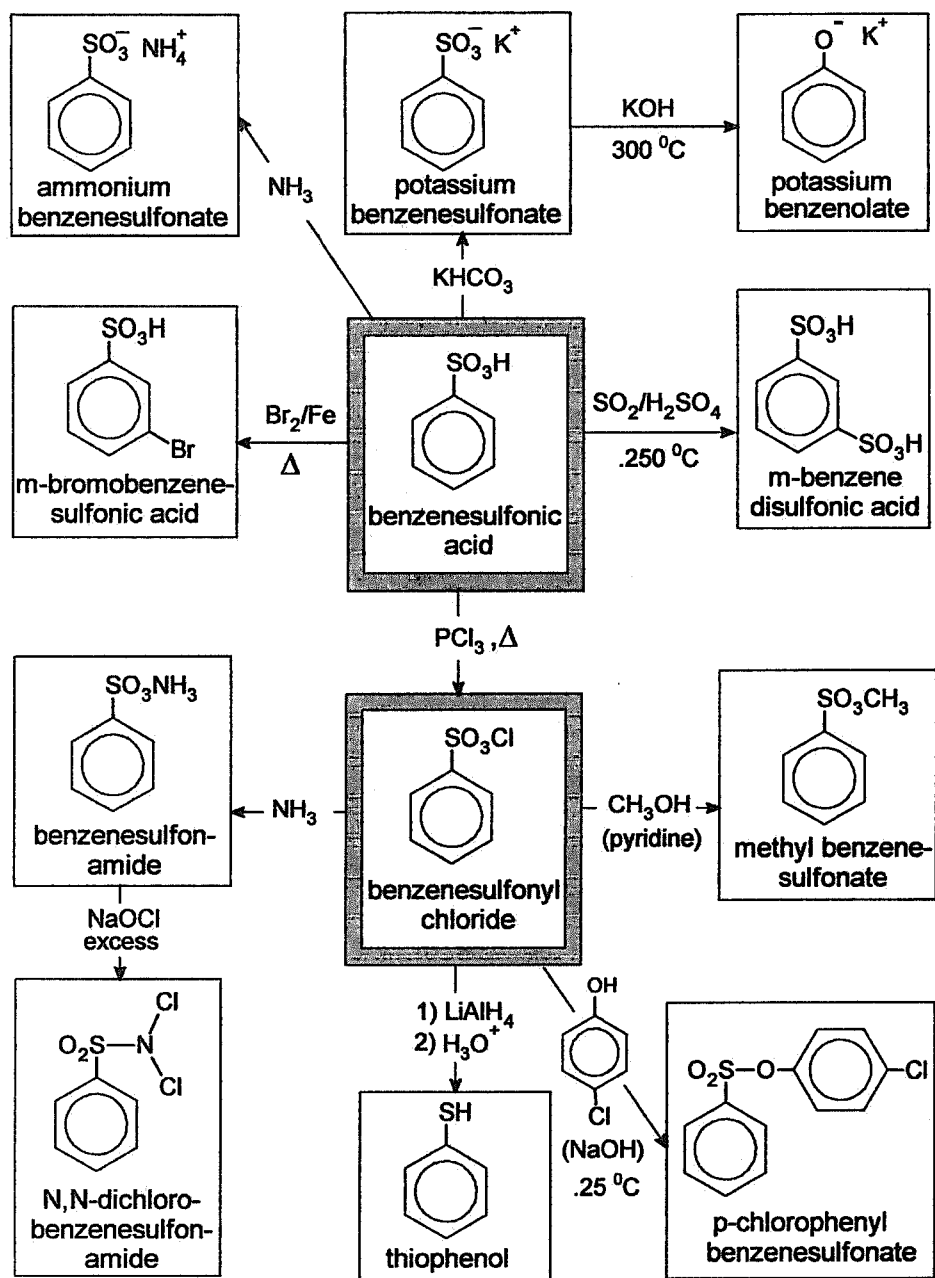


كيمياء أملاح الديازونيوم  
Chemistry of Diazonium Salts



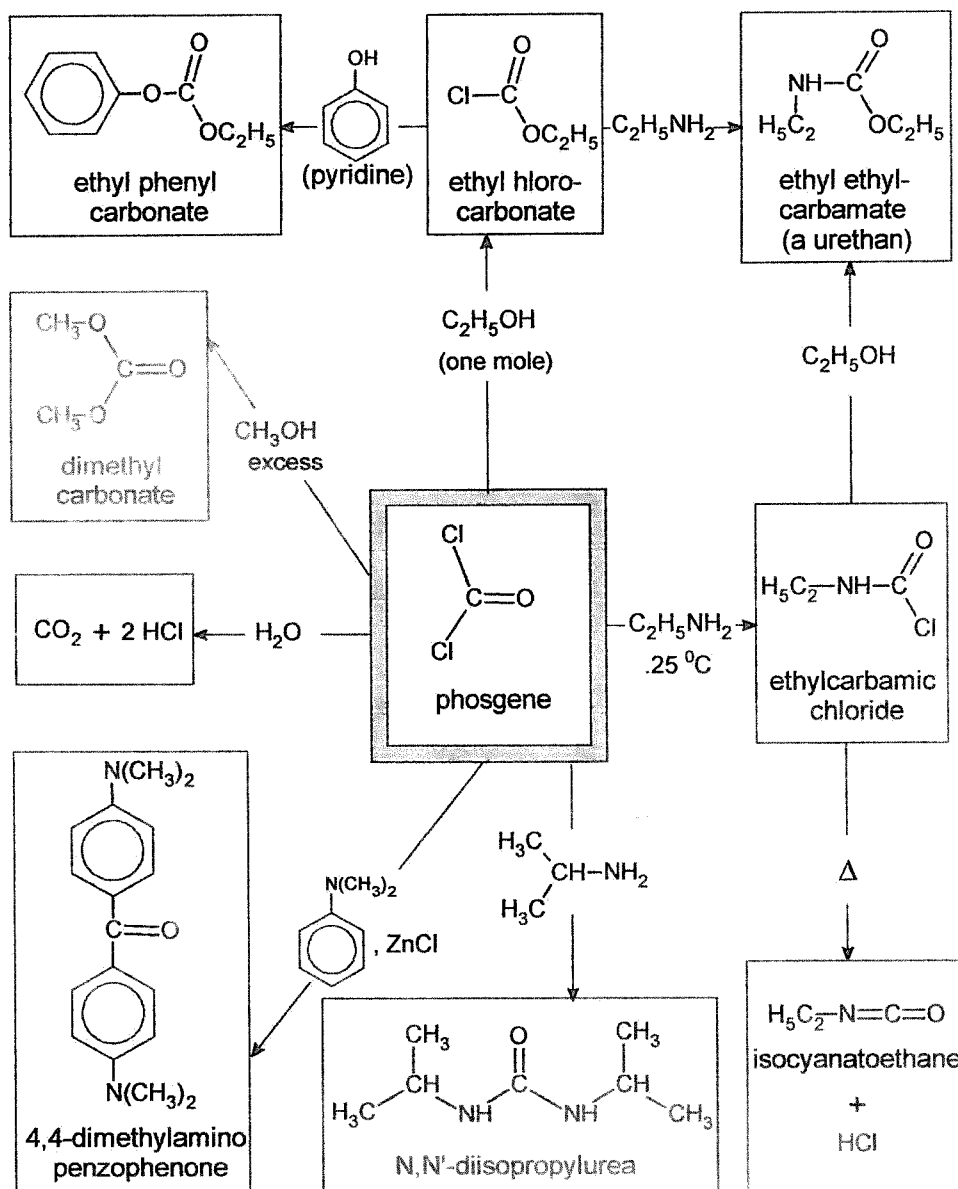


# Chemistry of Sulfonic and Sulfonyl Chlorides

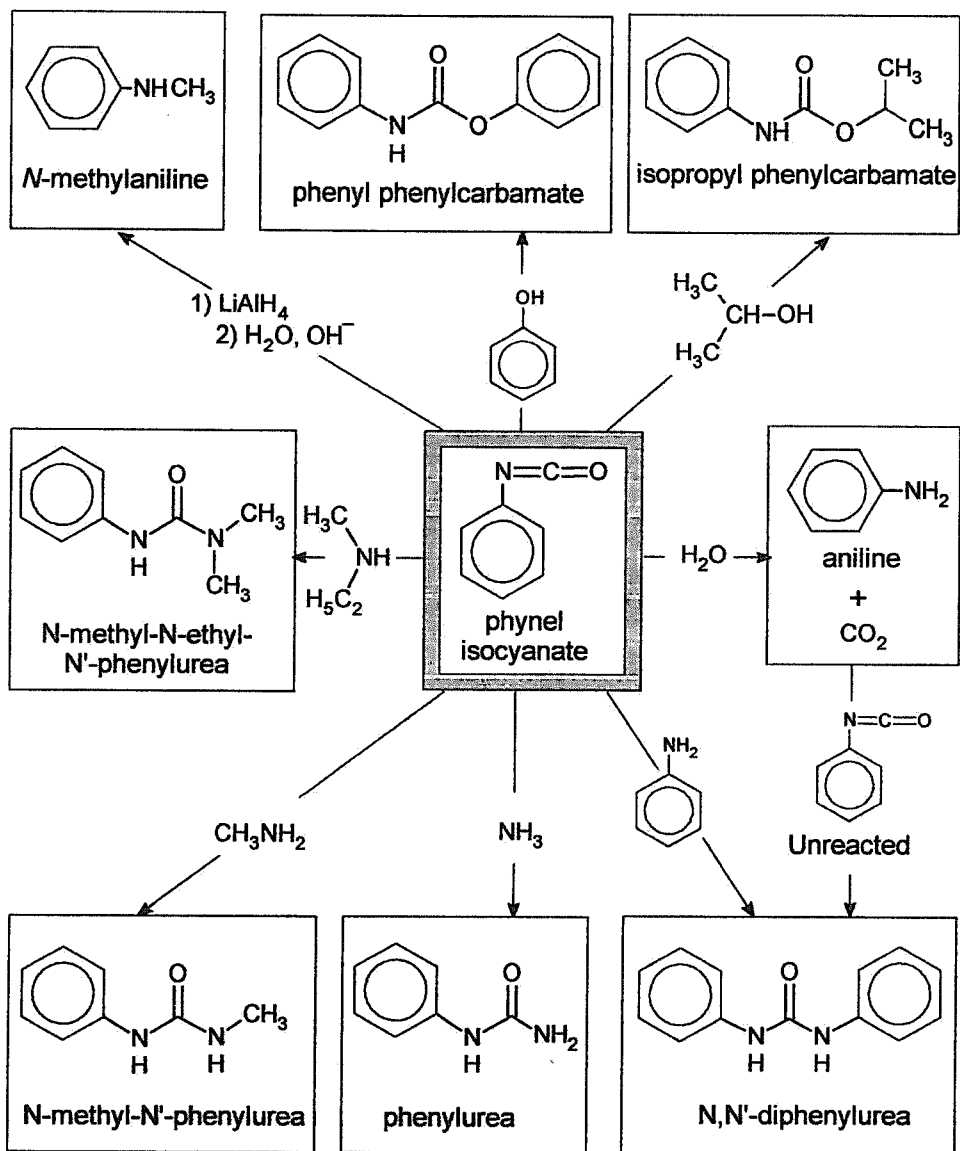




# Chemistry of Derivatives of Carbonic and carbamic Acides

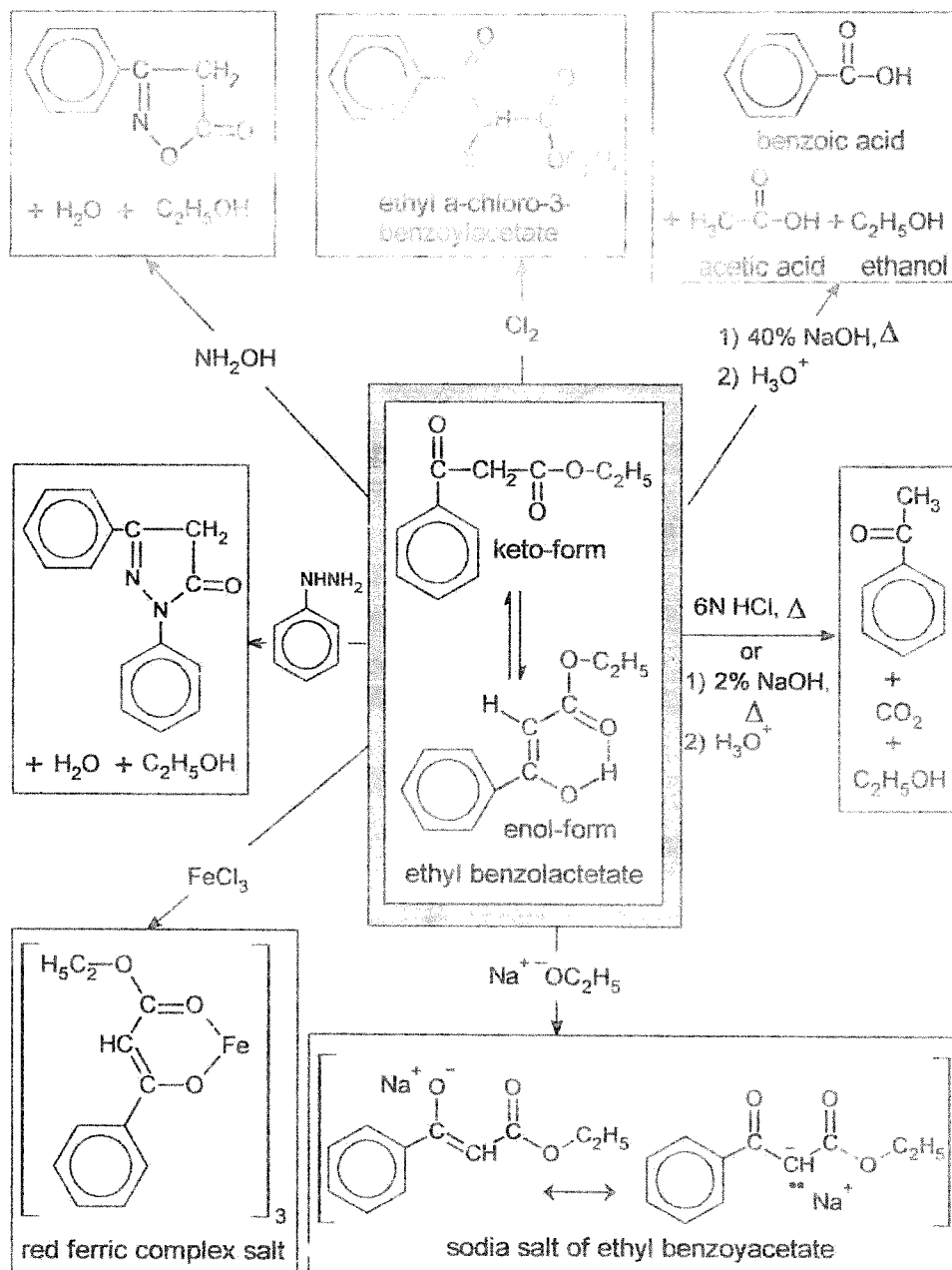


# Chemistry of Isocyanate



کیمیاء -  $\beta$  - کیتو ایسٹریٹ

Chemistry of  $\beta$  - Keto Esters



# Chemistry of Sodio of $\beta$ -Keto Esters

